



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية



دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات

لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

(دراسة ميدانية وصفية إرتباطية بثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغير ولاية الوادي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

- محمد رضا شنة

- رشيدة الساكر

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر	عبد الناصر غربي
مشرفا ومقررا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر	محمد رضا شنة
مناقشا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر	محمد السعيد قيسي

الموسم الجامعي: 2014-2015



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية



دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات

لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

(دراسة ميدانية وصفية إرتباطية بثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغير ولاية الوادي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

- محمد رضا شنة

- رشيدة الساكر

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر	عبد الناصر غربي
مشرفا ومقررا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر	محمد رضا شنة
مناقشا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر	محمد السعيد قيسي

الموسم الجامعي: 2014-2015



## شكر وتقدير

### "الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات"

يسعدني وقد أنهيت بفضل الله ومنه إعداد هذه المذكرة أن أتوجه إلى العلي القدير بالحمد والشكر على ما أنعم على من فضله وهداني وأنار الطريق أمامي، وأمدني بالعزم والتصميم لإتمام هذا العمل المتواضع.

ثم أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان حاملة معها عبارات التقدير والامتنان إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل وإخراجه، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف "شنة محمد رضا" الذي وقف إلى جانبي طوال مشواري الجامعي بصدرة الرحب وخلقه الرفيع، ولم يدخرا جهدا في توجيهي ولم يبخل على بنصائحه وتوجيهاته وتوصياته المفيدة والمشجعة، فلك أستاذي مني كل العرفان والامتنان جزاك الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى كافة أساتذتي بجامعة حمه لخضر بالوادي قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية ومن بينهم الأستاذ "قيسي محمد السعيد"، والأستاذة "مشري سلاف" وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل "إسعادي فارس" على مساعدته لي في الجانب الإحصائي.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى طاقم إدارة ثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغير ولاية الوادي، وأخص بالذكر مدير الثانوية، ومستشار التوجيه والمراقب العام. وكذلك أتقدم بالشكر إلى السيد مدير المدرسة الابتدائية زغيدي عبد السلام وكل العاملين بها.

وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع.

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات

الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببلدية المغير ولاية الوادي، وللإجابة على التساؤل

التالي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات الأكاديمية

لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي؟

قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي مستخدمين أداتين لجمع البيانات هما على

التوالي: مقياس دافعية الإنجاز لمحمد جميل منصور (1986)، ومقياس فاعلية الذات لنادية

سراج جان (2000)، أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (70) تلميذ وتلميذة

تم اختيارهم عن طريق القرعة، أما بالنسبة للمعالجة الإحصائية تم الاعتماد على: المتوسط

الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون ("r pearson") -

معادلة سيبرمان براون، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

\*توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة

ثانوي بالمغير ولاية الوادي

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات

(الإناث) تخصص أدبي.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات

(الإناث) تخصص علمي.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ

(الذكور) تخصص أدبي.

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ

(الذكور) تخصص علمي.

ومما سبق يمكن القول أن الفرضيات الإجرائية والفرضية العامة لدراسة قد تحققت بمعنى

إنه كلما ارتفع مستوى الدافعية للإنجاز، يرتفع مستوى فاعلية الذات وهو ما يدل على وجود

علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة

الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي.

## Résumé

L'étude actuelle a pour but de connaître la relation entre la motivation à l'achèvement et l'auto-efficacité académique chez les élèves du secondaire.

L'étude a été menée sur un échantillon de 140 élèves de sexe masculin et féminin qui ont été choisis au hasard, en appliquant la méthode Descriptive corrélative, et en utilisant deux échelles pour mesurer la motivation à l'achèvement et l'auto-efficacité académique.

Les résultats de l'étude sont comme suit :

- l'existence d'une relation statistiquement significative entre la motivation à l'achèvement et l'auto-efficacité académique chez les élèves de l'échantillon étudié.

- l'existence d'une relation statistiquement significative entre la motivation à l'achèvement et l'auto-efficacité académique chez les élèves de l'échantillon de sexe féminin ( filière lettres).

- l'existence d'une relation statistiquement significative entre la motivation à l'achèvement et l'auto-efficacité académique chez les élèves de l'échantillon de sexe féminin(filière sciences).

- l'existence d'une relation statistiquement significative entre la motivation à l'achèvement et l'auto-efficacité académique chez les élèves de l'échantillon de sexe masculin(filière sciences).

- l'existence d'une relation statistiquement significative entre la motivation à l'achèvement et l'auto-efficacité académique chez les élèves de l'échantillon de sexe « masculin(filière sciences).

De ce qui précède, on peut dire que les hypothèses de l'étude sont réalisées, ce qui indique l'existence d'une relation statistiquement significative entre les deux variables de l'étude chez l'échantillon de l'étude.

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
د- و	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
11-10	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: المشكلة و اعتباراتها</b>	
14	1. تحديد الإشكالية
15	2. فرضيات الدراسة
16	3. أهمية الدراسة
17	4. أهداف الدراسة
17	5. دافع إختيار الموضوع
17	6. حدود الدراسة
18	7. الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة
18	8. بعض الدراسات السابقة
21	التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني : الدافعية للإنجاز</b>	
23	تمهيد
23	أولاً: الدافعية
23	1. تعريف الدافعية
24	2. بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية
25	3. أنواع الدافعية

25	ثانيا: دافعية الانجاز
25	1.تعريف دافعية الإنجاز
26	2.أنواع دافعية الإنجاز.
26	3.أهمية دافعية الإنجاز
26	4.مكونات دافعية الإنجاز.
27	5.النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز.
29	6.العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز.
31	7.خصائص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة.
32	8.مهارة استثارة دافعية الإنجاز لدى المتعلمين.
33	9.قياس دافعية الإنجاز.
36	خلاصة الفصل.
<b>الفصل الثالث: فاعلية الذات</b>	
38	تمهيد
38	1. مفهوم فاعلية الذات.
39	2. فاعلية الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها.
40	3.التحليل التطوري لفاعلية الذات .
42	4.خصائص فاعلية الذات.
43	5.أنواع فاعلية الذات.
44	6.أبعاد فاعلية الذات.
46	7.أثار فاعلية الذات.
47	8.مصادر فاعلية الذات.
49	9.فاعلية الذات في ضوء نظرية "ألبرت باندورا".
50	خلاصة الفصل
<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
53	تمهيد

53	1. المنهج المتبع.
53	2. الدراسة الاستطلاعية.
54	3. حدود البشرية (عينة الدراسة الاستطلاعية).
55	4. أدوات جمع البيانات .
58	5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
61	6. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية .
62	7. الأساليب الإحصائية المستخدمة.
64	خلاصة الفصل
<b>الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج</b>	
66	تمهيد.
66	1. عرض نتائج فرضيات الدراسة.
66	1.1. عرض نتائج الفرضية الإجرائية الأولى.
67	2.1. عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثانية.
68	3.1. عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة.
68	4.1. عرض نتائج الفرضية الإجرائية الرابعة.
69	2. مناقشة وتحليل النتائج.
69	1.2. مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الإجرائية الأولى.
71	2.2. مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الإجرائية الثانية.
72	3.2. مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة.
73	4.2. مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الإجرائية الرابعة.
74	5.2. مناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة
79	خلاصة الدراسة والاقتراحات.
82	قائمة المراجع
	الملاحق
	الملحق رقم 01
	الملحق رقم 02

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
54	يوضع أفراد العينة الاستطلاعية	01
55	يوضح تكييف مقياس دافعية الإنجاز حسب عينة الدراسة.	02
57	يوضح تكييف مقياس فاعلية الذات حسب عينة الدراسة.	03
59	يبين نتائج ثبات مقياسي دافعية الانجاز وفاعلية الذات الأكاديمية	04
59	يبين نتائج ثبات التجزئة النصفية لمقياسي دافعية الإنجاز وفاعلية الذات الأكاديمية.	05
60	يبين صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس دافعية الإنجاز	06
61	يبين صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية	07
62	يوضح توزيع تلاميذ الدراسة الأساسية حسب الجنس	08
62	يوضح توزيع تلاميذ الدراسة الأساسية حسب التخصص.	09
66	يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون "pearson" (r) بين مقياسي دافعية الإنجاز، وفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي.	10
67	يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون "pearson" (r) بين مقياسي دافعية الإنجاز، وفاعلية الذات الأكاديمية لدى التلميذات الإناث تخصص علمي.	11
68	يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون "pearson" (r) بين مقياسي دافعية الإنجاز، وفاعلية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ الذكور تخصص أدبي.	12
69	يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون "pearson" (r) بين مقياسي دافعية الإنجاز، وفاعلية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ الذكور تخصص علمي.	13

# مقدمة

## مقدمة:

يحتاج كل أنسان في هذه الحياة إلى دافع لمواصلة مسيرته والوصول إلى أهدافه بكل ثقة وقدرة على الإنجاز والتحدي، ويؤكد علماء النفس بشكل عام أنه لا بد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الإنساني، ففي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ومن ثم لن يحدث التعلم ومن هنا تعد مشكلة تدني الدافعية من المشكلات التربوية التي تواجه التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم، وقد أرجع ذلك إلى انعدام الحيوية وانخفاض الفاعلية الذاتية، وتشير هذه الأخيرة إلى معتقدات الفرد وتقديره لقدراته وتوقعاته على أداء مهمة محددة بنجاح.

وتؤثر معتقدات الفاعلية الذاتية على أنماط تفكير الفرد وردود أفعاله العاطفية حيث يخلق الإحساس بفاعلية الذات العالية إحساس يساعد على الاقتراب من المهام والأنشطة الصعبة على عكس الناس ذوي فاعلية الذات المنخفضة يعتقدون أن الأشياء أقوى منهم وهذا الاعتقاد يسرع بالقلق والضغوط والاكئاب والرؤية الضيقة في حل المشكلات وبالتالي يؤثر الإيمان بفاعلية الذات بقوة على مستوى الإنجاز الذي يمكن تحصيله ومن ثم التنبؤ بالإنجاز من خلاله، كما أن المثابرة المرتبطة بفاعلية الذات العالية من المحتمل أن تؤدي الأداء الذي يؤدي بدوره إلى رفع الروح المعنوية والإحساس بالفاعلية.

بينما الاستسلام المرتبط بفاعلية الذات يحدد كمية المجهود الذي يبذله الإنسان في أداء المهمة ومدة المثابرة فيها، والناس ذوي الإيمان بالفاعلية الذاتية العالية يبذلون مجهودا كبير للسيطرة العالية، بينما ذوي الإيمان بالفاعلية الذاتية المنخفضة يختزلون المجهود ويستسلمون بسرعة، وهو ما أكده باندورا بأنه كلما ارتفع مستوى فاعلية الذات ارتفع بالتالي دافع الإنجاز.

ومن خلال هذا جاءت هذه الدراسة التي تحاول أن تدرس العلاقة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، لهذا قامت الباحثة بتقسيم الدراسة على جانبين الجانب الأول نظري والجانب الثاني ميداني (تطبيقي) حيث اشتمل الجانب النظري على الفصول التالية:

**-الفصل الأول:** فصل الإشكالية واعتباراتها حيث تم في هذا الفصل تحديد الإشكالية

وفرضيات الدراسة وأهميتها، أهدافها والتعاريف الإجرائية والدراسات السابقة.

**-الفصل الثاني:** فصل الدافعي للإنجاز حيث تناول العناصر التالية: مفهوم الدافعية

بعض المصطلحات المرتبطة بالدافعية، أنواع الدافعية، تعريف دافعية الإنجاز، أنواع دافعية الإنجاز، أهميتها، مكوناتها، النظريات المفسرة لها، العوامل المؤثرة فدافعية الإنجاز، خصائص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة ، مهارة استثارة دافعية الإنجاز لدى المتعلمين قياس دافعية الإنجاز، خلاصة الفصل.

**-الفصل الثالث:** فصل فاعلية الذات حيث تناولنا العناصر التالية:

مفهوم فاعلية الذات، فاعلية الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها، التحليل التطوري لفاعلية الذات، خصائصها، أنواعها، أبعادها، أثارها، فاعلية الذات في ضوء نظرية "ألبرت باندورا"، خلاصة الفصل.

**-الفصل الرابع:** فصل الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تناولنا العناصر التالية:

المنهج المتبع ، إجراءات الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة، صعوبات الدراسة الميدانية، ملخص الفصل.

**-الفصل الخامس:** فصل عرض النتائج وتفسيرها حيث تناولنا العناصر التالية:

عرض وتحليل النتائج الدراسية، تحليل ومناقشة نتائج الدراسة، خلاصة عامة لنتائج الدراسة اقتراحات، قائمة المراجع والملاحق.

# الجانب النظري

## الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها

- 1 +إشكالية.
- 2 فرضيات الدراسة.
- 3 أهمية الدراسة.
- 4 أهداف الدراسة.
- 5-دوافع اختيار الموضوع.
- 6- حدود الدراسة.
- 7- الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة.
- 8- بعض الدراسات السابقة.

## 1- الإشكالية:

يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف، وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الإنجاز مثل "ماكلياند" وغيره إلى أن الدافع للإنجاز يتضمن أنواعا وأنماط متباينة من السلوك، حيث تعمل أوتوثر دافعية الإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة، ويرجع الاهتمام بدراسة الدافع للإنجاز نظرا لمكانتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال التربوي والمجال الأكاديمي والمجال الاقتصادي، ويعد دافع الإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما يعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه. (خليفة، 2000، 15، 16)

وكثيرة هي العوامل المؤثرة في الطالب في المرحلة الثانوية وصولا إلى تحقيق الأهداف التربوية، حيث أن معرفة هذه العوامل يعد مفتاحا لحل عدد كبير من المشكلات التي تواجه التلميذ في مسيرته الدراسية ومنها الرغبة في النجاح، تحقيق أهدافه، الدافع للإنجاز هذا الأخير الذي يعتبر من العوامل المهمة التي كمؤشر على اختلاف التلاميذ في إنجازاتهم الدراسية ولقد بينت بحوث ودراسات كثيرة أن الذكاء ليس هو العامل الوحيد في هذا الاختلاف حيث يعد دافع الإنجاز محصلة لمجموعة من العوامل التي تدفع التلاميذ للإنجاز الدراسي كالثقة بالنفس، مستوى الطموح، والخوف من الفشل.

وهذا ما أكده "أتكسون" حيث يرى أن الخوف من الفشل ومحاولة تجنبه يشكل بعد آخر من أبعاد نظرية الدافعية للتحصيل، وإن كلا من الدافعين (الدافع للإنجاز والدافع لتجنب الفشل) موجودان لدى كل فرد ولكن بمستويات متفاوتة، فإذا كان الدافع للإنجاز أقوى من الدافع لتجنب الفشل إزدادت دافعية الفرد فيتحرك نحو تحقيق الهدف بقوة وحماس، أما إذا غلب الخوف من الفشل على الدافع للإنجاز إنخفض مستوى الأداء.

(الباوي، د.س، 162، 163)

كما أن التلاميذ الذين يمتازون بمستوى عال من الثقة بالنفس حينما يواجهون صعوبات يعتقدون أن بإمكانهم الأداء بشكل أفضل ويجب عليهم العمل أكثر وبشكل جاد ومستمر من أولئك التلاميذ الذين يشكون في قدراتهم وتقديرهم لذواتهم، مما قد يؤثر على دافع الإنجاز لديهم، ونجد هذا التفاوت واضح لدى التلاميذ خاصة في مرحلة اجتياز شهادة البكالوريا حيث نجد تلميذ لديه تقدير وإدراك قوي بإمكانياته وقدراته بأنه قادر على النجاح والحصول على شهادة البكالوريا، بينما نجد تلميذ آخر لديه تقدير منخفض لذاته وقدراته فيعتقد أنه لا يستطيع النجاح والانتقال إلى المرحلة الجامعية، ومن خلال ما تقدم سنحاول التعرف في هذه الدراسة على طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات، وقد كانت تساؤلات الدراسة كما يلي:

#### - التساؤل الرئيسي:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى

تلاميذ البكالوريا؟

#### - التساؤلات الإجرائية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات

الإناث تخصص أدبي؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات

الإناث تخصص علمي؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ

الذكور تخصص أدبي؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ

الذكور تخصص علمي؟

2- فرضيات الدراسة: تسعى الدراسة الحالية للتحقق من الفرضيات التالية:

## 2-1- الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغیر ولاية الوادي.

## 2-2- الفرضيات الإجرائية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات (الإناث) تخصص أدبي.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات (الإناث) تخصص علمي.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ (الذكور) تخصص أدبي.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ (الذكور) تخصص علمي.

## 3- أهمية الدراسة:

- تعد الدافعية من العوامل التي تظهر مدى تقدم التلميذ في حياته الشخصية والدراسية فكل نجاح يحققه يعتبر مؤشرا إيجابيا يزيد من ثقته بنفسه ويرفع تقديره لذاته، مما يجعله يستمر في تحقيق أداء متميز في المجال الدراسي، لذلك تكمن أهمية دراستنا في التعرف على طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات.

- الاهتمام بدافع الإنجاز لدى التلاميذ باعتباره مؤشر من مؤشرات جودة الأداء المدرسي.

- إضافة إلى متغير فاعلية الذات التي تعد أحد موجهات السلوك لدى التلاميذ.

- تسليط الضوء على مرحلة هامة في حياة التلاميذ الدراسية وهي مرحلة اجتياز شهادة البكالوريا والتي تتزامن مع مرحلة المراهقة.

#### 4- أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات تلاميذ البكالوريا بولاية الوادي.

- التعرف على العلاقة في درجة الارتباط بين متغيري دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص أدبي.

- التعرف على العلاقة في درجة الارتباط بين متغيري دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص علمي.

- التعرف على العلاقة في درجة الارتباط بين متغيري دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور تخصص أدبي.

- التعرف على العلاقة في درجة الارتباط بين متغيري دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور تخصص علمي.

#### 5- دافع اختيار الموضوع:

بناء على الملاحظة الواقعية نجد بعض التلاميذ يتميزون بسمات دافعية الإنجاز المرتفعة كالثقة بالنفس، التحدي والمثابرة إلا أن نتائجهم الدراسية لاتعكس هذه السمات والسلوكات التي تصدر عنهم في مجال تحصيلهم الأكاديمي، بينما نجد البعض الآخر من التلاميذ من لهم مستويات متواضعة من الدافعية للإنجاز لكنهم يمكنهم الوصول إلى أهدافهم ويحققون نتائج حسنة، فالاختلاف بين الحالتين قد يكمن في الفاعلية ووضع الخطط وإصرارهم على الالتزام بها.

#### 6- حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تشتمل الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

- الحدود المكانية (الجغرافية): يشتمل مجتمع الدراسة الحالية على ثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغير ولاية الوادي.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال شهر مارس 2015.

## 7- الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

- **دافعية الإنجاز:** وهي رغبة التلميذ في إنجاز مهامه الدراسية على الرغم من العوائق التي تواجهه من أجل الوصول إلى هدف معين في وقت محدد.

- **فاعلية الذات:** وهي إدراك وثقة التلميذ في قدراته وإيمانه بإمكانياته على مواجهة مشكلاته، وتحقيق مستوى جيد من المثابرة أثناء العملية التعليمية من أجل تحقيق النجاح والوصول إلى أهدافه، التي يمر بها الفرد عند إنجازه مهمة ما.

## 8- بعض الدراسات السابقة:

### 8-1- دراسة لاندين وستيورت (1998): هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين

القدرات ما وراء المعرفية والدافعية والكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (108) من طلبة الصف الثاني عشر وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الكفاءة الذاتية ومعدل درجات الطلبة الأكاديمية، وكذلك وجود علاقة بين الدافعية ومتوسط درجات الطلبة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية والدافعية. (خليف، 2009، 151)

### 8-2- دراسة الشعراوي (2000) مصر: "فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات

الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وهدفت الدراسة إلى التحقق من الفروق في فعالية الذات بين الجنسين، وطلاب الصفين الأول والثاني ثانوي والتعرف على تأثير تفاعل الجنسين والصف الدراسي في تبادل درجات فعالية الذات والتعرف عن العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات وكل من الدافع للإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (476) طالبا وطالبة من الصفين الأول والثاني ثانوي من المدارس الثانوية في مدينة المنصورة.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجنسين والصفين الأول والثاني الثانوي على مقياس فعالية الذات، وعدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الجنسين والصف على تباين درجات الطلاب على مقياس فعالية

الذات، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباط دالة إحصائيا بين فعالية الذات والدافع للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم. (المخلافي، 2010، 489)

### 8-3- دراسة Miriam (2003): قامت ميريام بدراسة بعنوان العلاقة بين التحصيل

وفاعلية الذات والدافعية لدى الطلبة المعرضين لخطر الشرب، هدفت هذه الدراسة فحص تصميم دراسي في التحصيل وفاعلية الذات والدافعية لدى الطلبة المعرضين لخطر التسرب والكشف عن الممارسات الدراسية التي تتبناها المدارس في تطوير وتنمية اعتقادات فاعلية الذات، شملت عينة الدراسة (52) من الطلبة المعرضين لخطر التسرب في المرحلة الثانوية قسموا إلى مجموعتين تجريبية وتشمل ل (37) طالبا، وضابطة وتشمل ل (15) طالبا، واستخدم الباحث عدة مقاييس.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في فاعلية الذات والدافعية. (خليف، مرجع سابق، 150)

### 8-4- دراسة Diane (2003) إيطاليا: أجري ديان هدفت إلى التعرف العلاقة بين

فاعلية وفقا لمتغير الجنس والعمر والإنجاز الأكاديمي في كلية العلوم في تخصص علمي التشريح الفسيولوجي، وتكونت العينة من (216) طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين 18-24 سنة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وفقا لمتغيري الجنس والعمر بينما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والإنجاز الأكاديمي. (المخلافي، مرجع سبق ذكره، 419)

### 8-5- دراسة سحلول (2005):

أجري سحلول دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء، تكونت عينة الدراسة من (1025) طالبا وطالبة من الصف الثاني الثانوي الأدبي للعام الدراسي (2005/2004) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحث أداتين هما: مقياس فاعلية الذات العامة (لشفارتر) تعريب محمد جميل المنصور (1993)، اختبار

الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين ( لهرمانز ) تعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1981) واستخدم الباحث معامل "ارتباط بيرسون"، واختبار (ت)، وتحليل التباين الثنائي، واختبار (شيفه) للمقارنات البعدية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.05) بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند (0.05) في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة إلى مستويات الدافعية لصالح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفعة. (خليف، 2009، 146)

**8-6- دراسة علي محمد مرعي مجمي (2006):** "دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار في ضوء وبعض المتغيرات الأكاديمية"، هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية، فقام الباحث بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز "الحامد" (1996) على عينة مكونة من (345) طالبا من كلية المعلمين في جازان، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب في التخصص العلمي، والطلاب في التخصص الأدبي. (مرعي، 2006، 02)

**8-7- دراسة رفقة خليف سالم ( 2009):** هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية بالأردن تكونت الدراسة من (200) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي والأدبي، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة، وقد تم تطبيق مقياسي فاعلية الذات ودافعية الإنجاز على العينة وتم تحليل التباين الثنائي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات، كما أشارت النتائج إلى أن هناك تقارب في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد العينة، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى العينة تعزى لمتغيري فاعلية الذات والفرع

الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 )  
لأثر التفاعل بين فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافعية الإنجاز الدراسي لدى طالبات  
كلية عجلون بالأردن. (خليفة، سبق ذكره، 02)

#### - التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي أجريت حول العلاقة بين دافعية الإنجاز  
وفاعلية الذات، ومن خلال ما توفر لنا من دراسات خاصة في بيئتنا العربية والمحلية أتضح  
لنا عدم العثور في حدود علمنا على دراسات في البيئة المحلية تناولت العلاقة بين  
المتغيرين.

كما أن الدراسات السابقة التي تم عرضها سواء العربية منها أو الأجنبية نلاحظ أنها في  
معظمها قد ركزت في اختيارها لأفراد عينة الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية بإستثناء دراسة  
(رفقة خليفة سالم) التي كان أفراد عينتها من طالبات الجامعة، وكذلك دراسة (علي مرعي)  
التي بحثت عينة من طلبة كلية المعلمين.

وقد تنوعت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات فمنهم من تم أعداده شخصياً ومنهم  
من أعتمد على مقاييس جاهزة كدراسة سحلول.

أما من حيث النتائج فقد دلت معظم الدراسات على وجود علاقة إرتباطية دالة وموجبة  
بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات منها دراسة(سحلول)، ودراسة diane، ودراسة (الشعراوي).

## الفصل الثاني: الدافعية للإنجاز

تمهيد.

أولاً: الدافعية.

1 تعريف الدافعية.

2 بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية.

3 أنواع الدافعية.

ثانياً: دافعية الإنجاز.

1 تعريف دافعية الإنجاز.

2 أنواع دافعية الإنجاز.

3 أهمية دافعية الإنجاز

4 مكونات دافعية الإنجاز.

5 النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز.

6 العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز.

7- خصائص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة.

8- مهارة استثارة دافعية الإنجاز لدى المتعلمين.

9- قياس دافعية الإنجاز.

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

تعد دافعية الإنجاز من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس نظرا لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع، فهي تلعب دورا مهما في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "ماكلياند" حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجودة في أي مجتمع هي حصيعة الطريقة التي ينشأ بها الطلاب في هذا المجتمع.

لذا يلقي موضوع الدافعية اهتماما كبيرا من كافة الأوساط العلمية، فالمدرس والطالب والمدير وغيرهم يهتمهم كثير التعرف على دافعية السلوك، وذلك من أجل التعرف على الحوافز التي يمكن أن تكون مثيرة لهم في تطوير قدراتهم ورفع أدائهم بالشكل الذي يمكن أن يحقق الأهداف المسطرة.

### أولاً: الدافعية Motivation

#### 1-1 تعريف الدافعية:

1-1- يعرف "هب" (b.o.hebb): الدافعية بأنها أثر لحدثين حسيين هما الوظيفة

المعرفية التي توجه السلوك، ووظيفة التيقظ والاستثارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة.

1-2- يعرف "يونج" الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة

وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين. (المطيري، 2005، 78)

1-3- وعرف "ماسلو" الدافعية بأنها خاصية ثابتة ومستمرة، ومتغيرة، ومركبة وعامة

تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي . (خليفة، 2000، 69)

1-4- ويعرفها "موريه - Morry": الدافعية بأنه عامل داخلي يستثير سلوك الانسان

ويوجهه للتحقيق التكامل. (الداهري، 1999، 95)

1-5- ويعرفه أتكسون ( 1971): أن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى

جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين . (غبازي، 2008، 16)

وبالتالي نستخلص أن الدافعية تعتبر علاقة ديناميكية بين الفرد والمحيط الذي ينتمي إليه، فهي حاجة ينتج عنها سلوك مستمر بغرض تحقيق غاية ما لإحداث التوازن الداخلي مع وجود اختلاف في مستوى الدافعية بحسب الموقف الذي يكون فيه الفرد.

## 2- بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية:

**2-1- الحاجة:** هي حالة من النقص والافتقار أو الاضطراب النفسي أو الجسمي إن لم تلق إشباعاً أثارة لدى الفرد نوعاً من التوتر والقلق لا يلبث أن يزول متى ما أشبعت أو قضيت الحاجة وتتفاوت الحاجات في درجة الحاحها وفق أهميتها النسبية وموقعها في سلم الإشباع. (المشعان، 1994، 184)

**2-2- الحافز:** هو دافع داخلي فطري لا يتضمن معنى الشعور ولا يفيد التحكم الإرادي والذين يستخدمون كلمة الغريزة يرون في الغريزة حافزاً فطرياً يدفع إلى أنواع معينة من السلوك تؤدي إلى أهداف معينة حتى ولو لم يعلم بها الفرد فالحافز قريب من كلمة اللاح والضرورة.

**2-3- الباعث:** ودافع خارجي يؤثر على الدوافع الداخلية، فالجوع حاجة أي دافع داخلي يختص بالنواحي البيولوجية، أما الطعام فهو باعث أي دافع خارجي يثير الجوع كذلك أنواع الثواب والعقاب بواعث خارجية تثير الدوافع والحاجات الداخلية. (كامل، 2000، 54)

**2-4- الهدف:** تعتبر الأهداف من بين المفاهيم المرتبطة بالدافعية بحيث أنه عند تحقيق الأهداف يتمكن الكائن الحي من إعادة التوازن النفسي والجسمي ويقلل من الحوافز فمثلاً عند كسب الأصدقاء فإن ذلك سيؤدي إلى تحقيق التوازن والتقليل من الحوافز المتماثلة كحوافز الانتماء فالهدف إذا هو النتيجة المعروفة والمباشرة لأداء مقصود من أجل إشباع حاجة تحقيق الذات. (بني يونس، 2007، 55)

وجاء ذكرنا لهذه المفاهيم لأنها مرتبطة بالدافعية ولها علاقة بها، حيث أن الفرد يشعر بحاجة لشيء ما تجعله يستجيب لها وليحقق ما يسعى إليه.

### 3- أنواع الدافعية: توجد تصنيفات عديدة للدوافع نذكر منها على سبيل المثال لا

الحصر مايلي:

#### 3-1- الدوافع الأولية: يجب أن يشبع الكائن الحي بعض الحاجات الجسمية حتى يظل

حيا، ومن أمثلة هذه الحاجات الحاجة إلى الأكسجين، الطعام، والشراب وتؤدي هذه الحاجات الفيزيولوجية الأولية إلى دوافع فيزيولوجية، وهي حالات استثارة وتنبه تحرك السلوك الذي يهدف إلى تحقيق الأهداف التي تشبع هذه الحاجات.

#### 3-2- الدوافع الثانوية: وهي الدوافع المكتسبة أو الدوافع الاجتماعية ويعتمد إشباع هذا

النوع من الدوافع على الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم وتقوم الدوافع الاجتماعية بإشباع حاجات مرتبطة بمشاعر الحب والقبول والاستحسان والاحترام، ومع أن هذه الحاجات غير فطرية وليست مهمة للبقاء، فأنها تعد من بين المحددات المهمة للسلوك.

(دويدار، 1999، 301-306)

### ثانيا: دافعية الإنجاز

#### 1- تعريف الدافعية للإنجاز: هناك عدة تعريفات نذكر منها:

-التعريف الأول: عرفها " قشقوش" تعتبر الحاجة للإنجاز رغبة الفرد أوميله للتغلب

على العقبات وممارسة القوة والكفاح من أجل أداء المهام الصعبة بأقل شكل متاح، وبأقصى سرعة ممكنة.

- التعريف الثالث: عرفها "أبورياش" هي السعي من أجل الوصول إلى التفوق والنجاح

وهذه النزعة تعتبر مكونا أساسيا في دافعية الإنجاز، وتعتبر الرغبة في التفوق والنجاح سمة ومعيار أساسي تميز الأفراد ذوي المستوي المرتفع في دافعية الإنجاز.

- التعريف الرابع: كما عرفها "أحمد عبد الخالق " بأنها (الأداء في ضوء مستوى

الامتياز والتفوق وأنها الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح). (قدوري، 2011، 64)

- التعريف الثاني: " أمل الأحمد" تعرفها دافعية الإنجاز هي الرغبة في الأداء الجيد

وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه. (الأحمد، 2001، 247)

- **التعريف الخامس:** يرى فرنون: أن دافعية الانجاز هي السلوك الذي يتجه مباشرة نحو الاحتفاظ بمستويات معينة من الامتياز والتفوق. (الزيات، 2004، 445)

- **التعريف السادس:** أما رجاء محمود أبوعلام تعرف الدافعية للإنجاز بأنها "حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للمستقبل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويعتقد به". (أبوعلام، 1986، 269)

**2- أنواع الدافعية للإنجاز:** ميز "فيروف Veruv" نوعين من الدافعية للإنجاز هما:

• **الدافعية للإنجاز الذاتية:** ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

• **الدافعية للإنجاز الاجتماعية:** وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين.

ويمكن أن يعمل هذين النوعين في نفس الموقف، ولكن قوتيهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة في الموقف فإنه غالبا ما تتبعها دافعية للإنجاز الاجتماعي والعكس صحيح. (خليفة، 2000، 95)

**3- أهمية دافعية الإنجاز:** تلعب دافعية الإنجاز دورا هاما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "ماكلياند" حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز في أي مجتمع هو حصيللة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، وإنما أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد. (سهل، 2009، 77)

**4- مكونات الدافعية للإنجاز:** حسب "أوزيل" فإن الدافع للإنجاز يتكون من مكونات

منها:

**4-1- الحافز المعرفي:** والذي يعبر عن حالة "انشغال بالعمل" بمعنى أن الفرد والباحث

يحاول أن يشبع حاجاته من المعرفة والفهم، وتكمن مكافأة اكتشاف معرفة جديدة في كونه تعيينه على إنجاز مهامه بكفاءة أعلى.

**4-2- تكريس الذات :** بمعنى آخر توجه الأنا أو الذات، ويمثله رغبة الفرد في المزيد من المكانة والشهرة والسمعة التي يحرزها عن طريق آراءها المميزة، والملتزم في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها مما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

**4-3- دافع الانتماء:** ويتمثل في سعي الفرد للحصول على الاعتراف والتقدير

باستخدام نجاحه الأكاديمي وأدائه ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أولي لإشباع حاجات دافع الانتماء، ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد، ويعتمد عليها في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة. (قدوري، مرجع سابق، 71- 72)

**5- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:** سنحاول في هذا العنصر عرض مجموعة من

النظريات التي تناولت مفهوم دافعية الإنجاز نذكرها على النحو التالي:

**5-1- النظرية المعرفية:** ترى النظرية المعرفية أن هناك تفسيرات معرفية تسلم افتراض

مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطا بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية دافعة متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كفاية في ذاته وليس كوسيلة.

فظاهرة حب الاستطلاع مثلا هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل

قصد يرجى إلى تأمين معلومات حول موضوع أوحدث أو فكرة عبر سلوك استكشافي وبهذا

المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعا إنسانيا ذاتيا وأساسيا. (مقاق، 2007، 29)

**5-2- نظرية سكينر:** لقد فسّر الدافعية على أساس المنعكس الشرطي انطلاقا من

التجارب التي قام بها على الحيوان.

ويرى "skinner" بأن الأفراد يولدون صفحة بيضاء، وتجارب الحياة والأحداث التي تقع

في محيط الفرد والتي يسجلها الفرد في ذاكرته شيئا فشيئا وتتحول إلى مثيرات تؤدي به على

القيام بسلوكات على نحو معين.

ولذا فمن منظور هذه النظرية دافعية التعلم والإنجاز لدى التلميذ تستثار وترتفع بواسطة المحفزات والمكافآت عن طريق حثهم على مواصلة النجاح الذي يحرزونه على مستوى الأنشطة التعليمية، ويكون هذا التحفيز بمنح نقاط جيدة لهم وهدايا تشجيعية.

### 5-3- نظرية التحليل النفسي: تعود نظرية التحليل النفسي في أصولها إلى فرويد الذي

تحدث عن اللاشعور والكبت عند تفسيره لسلوك السوي والغير سوي حيث يرى أن معظم أنواع السلوك الإنساني مدفوعين بحافزين هما الجنس والعدوان وهو يؤكد على أهمية تفاعل هاذين الحافزين مع خبرات الطفولة المبكرة وأثرها في تحديد العديد من جوانب السلوك الإنساني.

يتبين لنا من خلال نظرية التحليل النفسي أنها تمدنا بتفسيرات لتطور السلوك الإنساني وآلياته التي تساعد المعلم على فهم المزيد عن سلوك تلاميذه وتمكنه من تحقيق تواصل أكثر فاعلية معهم مما يؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل. (العرفاوي، 2008، 83، 84)

### 5-4- نظرية ماكيلاند: يقوم تصور "ماكيلاند" للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة

السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز فقد أثار "ماكيلاند" وآخرون 1953 إلى أن هناك ارتباطا بين الهدايا السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد. فإذا كانت المواقف الأولية ايجابية بالنسبة للفرد، فإنه يميل للأداء والإنهاك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل.

ونظرية "ماكيلاند" ببساطة تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل، فإذا كان موقف المنافسة مثلا هاديا لتدعيم الكفاح والإنجاز، فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف، وقد أوضح "كورمان" 1974 أن تصور "ماكيلاند" في الدافعية للإنجاز له أهمية كبيرة لسببين:

-السبب الأول: أنه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله منافسة وتفسير نمو الدافعية

للإنجاز لدى بعض الأفراد وانخفاضها لدى البعض الآخر حيث تمثل مخرجات أونتائج الإنجاز أهمية كبيرة من حيث أثرها الايجابي أو السلبي على الأفراد، فإذا كان العائد ايجابيا

ارتفعت الدافعية، أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية، ومثلها التصور قد أمكن من خلاله قياس دافعية الأفراد للإنجاز والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الإنجاز مقارنة بغيرهم.

**-السبب الثاني:** ويتمثل في استخدام "ماكلياند" لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات.

(خليفة، 2000، 109)

**5-5- نظرية التنافر المعرفي:** تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها "ليون فستجر"

"امتداد لمنحي التوقع - القيمة والتي تقترض أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحب وما نكره، أهدافنا وأشكال سلوكنا) ومعرفة الطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود أحدهما منطقيا غياب الآخر، حدث التوتر الذي يملئ على الفرد ضرورة التخلص منه.

(خويلد، 2005، 51)

**6- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:** يتوقع أن يكون الأشخاص الذين لديهم دافعية

الإنجاز عالية للأشياء التي يؤدونها أو التي يطمحون الوصول إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع للإنجاز منخفض، وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل وهي:

**6-1- التحدي البيئي:** يذهب "ماكلياند" إلى القول بأن عملية قياس الدافعية للإنجاز

تقوم على أساس طريقة تحدي الأفراد واستشارتهم لحثهم على الإنجاز، ويذهب أيضا إلى أن الناس يظهرون خاصية الدافعية العالية والنشطة إلى الإنجاز عندما يعاملون بطريقة غير عادية أو عندما يكوننا ضحايا للتعصب الاجتماعي حيث أنهم في تلك الحالة يلجئون

للإنجاز حتى يعوضوا الوضع الدوني الذي فرض عليهم، وتعتمد الاستجابة لمثل هذا التحدي كما يرى "ماكلياند" على المستوى الأولي لدافعية الانجاز عند الجماعة فإذا كانت الدافعية عالية تكون الاستجابة قوية، أما إذا كانت الدافعية منخفضة فتميل استجابة الجماعة إلى أن تكون نوعا من الانسحاب والتراجع، وتبعاً لهذا الفرض فإن درجة التحدي تحدد قوة الاستجابة

وذلك إذا ظلت دافعية الإنجاز في مستوى عال، فإذا كان التحدي من البيئة معتدلة تكون الاستجابة قوية جدا بينما إذا كان التحدي البيئي كبيرا جدا أو صغيرا جدا فإن الاستجابة تكون أقل بعض الشيء وذلك على نحو ما ذهب إليه المؤرخ الانجليزي "ارنولد توينبي".  
وبهذا تعد درجة التحدي البيئي عاملا أساسيا للتأثير في درجة دافعية الإنجاز التي يستشيرها التحدي، غير أن فاعليتها تتأثر كثير من المستويات الأولية لدافعية الإنجاز، إذ تستجيب بعض الجماعات في بلد ما أكثر قوة والبعض الآخر أقل قوة لنفس التحدي فالفرق في الاستجابة هنا سبب المستوى الأولى لدافعية الإنجاز عند كل جماعة.

**6-2- القيم الدينية للوالدين:** من المعروف أن أساليب تنشئة الطفل داخل الأسرة تتأثر إلى حد كبير بقيم الوالدين التي تمثلها أراهم الدينية، وبالتالي فإنها "أي قيم الوالدين" تمارس تأثير غير مباشر على مستوى دافعية الإنجاز عند الأبناء.

**6-3- الأسرة:** تتخذ الأسرة أشكالا متباينة في الثقافات المختلفة، فقد تكون الأشكال الأسرية التي يكون فيها أحد الوالدين غائبا عن الأسرة ويعيش الابن مع أحدهما أكثر الأشكال الأسرية تأثيرا في الإنجاز.

وقد تأكد هذا التفسير في الدراسات العديدة التي أجراها " ماكلياند" في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العديد من بلدان العالم، حيث أن الأبناء يكونون دائما ذوي دافعية منخفضة للإنجاز إذا ما تعرضت أسرهم إلى التفكك بسبب الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو غياب أحدهما، غير أنه باختلاف جاءت نتائج دراسات "ماكلياند" عكسية، حيث أوضحت دراساته عن المجتمع التركي أن أباء الأسرة التركية يتسمون بالتسلط والجمود في تنشئة أبنائهم، حيث لا تنمو لدى الطفل دافعية عالية للإنجاز، لأن والده المتسلط يتسبب في جعله معتمد على نفسه للغاية، وينمي أبعاد الطفل في تركية عن تأثير والديه دافعيته للإنجاز ما دام الفصل بينهما لا ينم مبكرا جدا لدرجة تجعله يتمسك كثيرا بأمه.

وقد يلعب ترتيب الطفل في الأسرة دورا هاما أيضا في تحديد مستوى دافعية للإنجاز، بحيث يمكن القول أن للطفل الأكبر في الأسرة دافعية عالية للإنجاز لأنه يمكن للوالدين أن

يهيئناه ويوجهاه لمستويات عالية، كما يمكنهما أن يولياه اهتماما ورعاية أكثر وأن يكونا أكثر حنانا وعطفا مع طفل واحد عنه مع أطفال عديدين.

#### 6-4- أساليب تنشئة الطفل: يتفق معظم الباحثين في مجال الدافعية للإنجاز على أن

الأساليب يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل هي العامل الهام في ظهور سمة الدافعية للإنجاز وتحديد مستواها لديه، وبذلك تعد دافعية الإنجاز إحدى السمات المكتسبة في الشخصية وعن أثر أساليب التنشئة الأسرية على دافعية الإنجاز لدى الأبناء يوضح " **ماكلياند 1953م** " المضمون الذي توصل إليه بقوله: أن البيانات التي حصلنا عليها تؤدي بقوة الفرض الذي مؤداه أن الدافعية للإنجاز تنمو في الثقافات والأسر، حيث يكون هناك تركيز على ارتقاء الاستقلال عند الطفل وعلى النقيض من ذلك ترتبط الدافعية المنجزة بالمنخفضة بالأساليب التي تعود الطفل الاعتماد على والديه.

وقد بينت الكثير من الدراسات أن التدريب المبكر للطفل على الاستقلال، والاعتماد على النفس، وإجادة مهارات معينة لديهم، كل ذلك يولد الدافعية العالية للإنجاز لديهم وذلك إذا كان هذا التدريب لا يوحي بنبذ الوالدين للطفل بحيث أن الوالدين قد يجبران الطفل على الاستقلال حتى لا يكون عبئا عليهم، كما قد يجبرانه على الاستقلال المبكر جدا في الحياة كما هو الحال في كثير من أسر الطبقات الاجتماعية المتوسطة التي تتوقع الإنجاز والاستقلال متأخرا تماما، ولا يعتبر الطرفان نموذجا مثاليا لإنتاج دافعية انجاز عالية.

(قدوري، 2011، 74-75-76)

#### 7- خصائص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة: يتميز الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة

بالخصائص التالية:

- الثقة في النفس والاعتزاز بالذات.
- التخطيط للمستقبل بحرص والاهتمام بوضع البدائل ودراساتها.
- التغلب على العقبات.

- الاهتمام بالتفوق من أجل التفوق ذاته وليس من أجل العائد منه أو من الفائدة التي تترتب عليه.

- الاهتمام والالتزام بالمسئولية.

- مناقشة الآخرين ومحاولة التفوق عليهم.

- السهولة في وضع الأهداف وتحديدها والتخطيط لها.

- مقاومة الضغوط الاجتماعية التي قد يتعرضون لها.

- القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.

- الإقدام على المهام المرتبطة بالنجاح.

- الثقة في القدرات والمهارات العالية.

- مواصلة الجهد والسعي عندما تكون المهام صعبة.

- العمل بقدر كبير من الحماس للاعتقاد بأن النتائج تتحقق في ضوء الجهد المبذول.

(مرزوق، 2012، 34)

#### 8- مهارة استثارة دافعية الإنجاز لدى المتعلمين : لتمكن من استثارة دافعية الإنجاز

لدى التلاميذ أو الرفع من مستواهم على المعلم أن يتبع عدة مهارات تساعده في استثارة

دافعية الإنجاز لدى التلاميذ من بينها مايلي:

-على المعلم مساعدة التلاميذ على القيام باختيار طرق تفكير تساهم في الرفع من

دافعيته، وذلك بتدريبهم أكثر وفق برامج محددة وذلك بهدف ربطهم بالبيئة المدرسية التي

تضمن لهم جو من التعاطف والتآزر بينه وبين المعلم من جهة وبين زملائه من جهة أخرى

وهذا ما يخلق لهم حرية العمل والإنجاز للأنشطة بالطريقة التي يرونها أنسب مما يجعلهم

في جو مليء بدافعية مرتفعة للإنجاز، وهذا ما ينعكس بصورة إيجابية على تحصيلهم

الدراسي.

- على المعلم أن يقوم بعملية الدعم الاجتماعي للتلاميذ، وذلك من خلال إشراك الأسرة

في حث التلاميذ على الدراسة ومساعدتهم على تجاوز العقبات التي تواجههم في دراستهم

ويتم ذلك بإعلام الأسرة بالمستوى الذي بلغه التلميذ بواسطة الكشف أو التقارير على نتائجهم الدراسية، وبذلك تكون الأسرة والمدرسة معا بيئة تساهم إيجابيا في تحسين أداء التلاميذ ورفع دافعيتهم للإنجاز.

- إشعار التلاميذ بقدراتهم وكفاءاتهم على التعامل مع مختلف الأنشطة التعليمية وإقناعهم بمؤهلاتهم وخبراتهم التي يجب فقط عليهم أن يوظفوها أحسن توظيف للتعامل مع الأنشطة، وهذا ما يساهم في تدعيم ثقتهم بالنفس ويكونوا بذلك مدفوعين أكثر لإنجاز الأنشطة، إذ أنه وفي هذه الحالة تكون مؤهلاتهم طاقة داخلية للسلوك المدفوع نحو الإنجاز على اعتبار اعتقاد التلميذ بقدرته في التعامل مع مختلف الأنشطة في مختلف المواد يحفزها على بذل مجهودات لبلوغ مستوى معرفي معين، وبالتالي يكون مرتبط أكثر بفعل التعلم والتعليم ومنه ارتفاع دافعيتهم للإنجاز. (العرفاوي، 2012، 147، 148)

**9- قياس دافعية الإنجاز:** تصنف مقاييس دافعية الإنجاز إلى قسمين هما: المقاييس الإسقاطية، والمقاييس الموضوعية.

#### **9-1- المقاييس الإسقاطية:**

##### **9-1-1- مقاييس الإنجاز "ماكليلاند" وزملاءه تقدير الصور والتخيلات (1953):**

أعد "ماكليلاند" اختبار لقياس الدافعية للإنجاز مكون من أربعة صور تم توليد بعضها من اختبارات فهم الموضوع (T,A,T) الذي أعدّه "موراي" عام 1938، أما البعض الآخر فقام "ماكليلاند" بتصميمه لقياس الدافعية للإنجاز.

وفي هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث ثم يطلب المبحوث من المبحوث بعد العرض كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة، بعد ذلك يجيبون على الأسئلة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق، ويستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة.

## 9-1-2- مقياس الاستبصار "فرنش" 1958: قامت "فرنش" بوضع مقاييس استبصار

على ضوء الأساس النظري الذي وضعه "ماكلياند" لتقدير صور وتخييلات الإنجاز حيث وضعت جملا مفيدة تصف أنماط متعددة من السلوك يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية إسقاطية عند تفسيره للمواقف السلوكية الذي يشتمل على البند أو العبارة.

## 9-1-3- مقياس التعبير عن طريق الرسم "لأرونسون" :صمم هذا المقياس لقياس

دافعية الإنجاز عند الأطفال، لأنه وجد أن اختبار " ماكلياند" وزملاءه وكذا اختبار "فرنش" للإستبصار صعبة بالنسبة للأطفال الصغار وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه "أرونسون" لتصحيح اختبار الرسم فئات أو خصائص معينة كالخطوط والحيز والاشكال وذلك للتمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الإنجاز، وبالرغم من تطبيق هذه المقاييس على عدد من العينات إلا أنه تعرض لعدة انتقادات من بينها:

- اعتبرها الكثير من الباحثين أنها ليست مقاييس حقيقية، بل أنها تصف انفعالات المفحوصين بصدق مشكوك فيه.

- لا تحتوي على معيار موحد للتصحيح بل تختلف من شخص لأخر.

ويرى بعض الباحثين أن هذه المقاييس لا تقيس فقط الدوافع، بل تتعداها إلى جوانب من شخصية الفرد، ويرى "فرنون" 1953 أن اختبار تفهم الموضوع لا يستطيع أن تقيس به الدوافع إلا عند الفرد المتعلم تعليما جيدا لكي يتمكن من أن يكتب قصة ويعبر عما يراه.

(رشاد، 1994، 21-25)

## 9-2- المقاييس الموضوعية: قام العديد من الباحثين بإعداد مقاييس موضوعية لقياس

الدافعية للإنجاز منها ما صمم الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس "روبنسون"، ومنها ما صمم لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس "مهريا" (1968) وسنذكر بالشرح ثلاث مقاييس هي:

أ- مقياس "وينر" (weiner-1970): قام "وينر" بتصميم مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال

والمراهقين عباراته مشتقة من نظرية "أتكسون" وتكون من ( 20 ) عبارة من عبارات الاختيار

الجبري، وقام الباحث بإيجاد صدق المقياس باستخدام الصدق التنبؤي وصدق التكوين وحصل على نتائج مرضية، وبالنسبة لثبات المقياس رغم أنه طبق على البيئة الأمريكية في دراستين إلا أنه لم تذكر أية تفاصيل على ثبات المقياس، وقام "موسى" (1985) بتطبيقه على عينة تتكون من ( 124 ) تلميذا وتلميذة من المدارس الابتدائية في مدينة "برادفورد" بانجلترا وباستخدام "ألفاكرونباخ" وصل معامل الثبات إلى 0,85 وهو دال.

**ب- مقياس سميث (1973):** كما استخدم "سميث" (1973) طريقة "مورفي" و"ليكرت"

في تصميم استبيان لقياس دافع الإنجاز لدى الراشدين، وكان يتكون في صورته الأولى من 103 عبارة، تم إجرائه على عينة قوامها 89 فردا وانتقى سميث بعد ذلك عشر عبارات الأكثر قدرة على التمييز بين الأفراد في الدافعية للإنجاز، ثم تحقق الباحث من مدى صدق وثبات الاستبيان بأكثر من طريقة وحصل على نتائج مرضية.

**ج- مقياس قشقوش (1975):**

قام إبراهيم قشقوش (1975) بتصميم أول أداة عربية لقياس دافع الإنجاز، استند فيها للمفهوم نفسه الذي اعتمده "ماكلياند" وزملاؤه عن دافع الإنجاز، وقد عرض "قشقوش" عبارات الاستبيان المبدئية على ثلاثة من المحكمين، حيث اتفقوا على صلاحية 32 عبارة لقياس الدافعية للإنجاز، كما تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق إعادة الإجراء على ( 100 ) طالب جامعي وتوصل إلى معامل ارتباط بلغ (0,89) واعتمد على محكات أخرى فتوصل إلى نتائج مرضية في هذا الصدق.

وبالرغم من تعدد وتنوع المقاييس الموضوعية التي تقيس الدافعية للإنجاز والتي استخدمت في الكثير من الدراسات والبحوث النفسية الأجنبية والعربية إلا أنها لا تخلو من السلبيات منها أن المفحوص يدرك المقصد والغرض من الاختبار وبالتالي قد تتأثر إجابته بهذا الإدراك وهذا الأمر لا يحدث في الأساليب الإسقاطية التي تعتمد إلى التداخليات الحرة التي لا يدرك المفحوص الهدف من ورائها وبالتالي قد لا يستعمل الأساليب الدفاعية التي تحد من استجابته.

ومما سبق يمكن القول بأن لكل من الأساليب الإسقاطية أو الأساليب الموضوعية مزايا وعيوب وعلى الباحث ألا يقف موقف المفاضلة بين الأسلوبين في قياس الدافعية للإنجاز ويتترك قرار استخدام أسلوب دون آخر حسب طبيعة الدراسة والهدف منها.

(طبشي، 2007، 49-51)

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تبين أن دافعية الإنجاز تشكل أهمية عامة في حياة الفرد، وقيمة خاصة في مهنة الأستاذ فهي تمنحه فرصة أكبر لبذل أقصى طاقاته ويحقق أعلى المستويات سواء بالنسبة له أو بالنسبة لطلابه. وتتسم دافعية الإنجاز بالسعي نحو أداء الأعمال الصعبة وبأقصى سرعة ممكنة، ويمكننا تقويم السلوك الإنجازي في ضوء النجاح والفشل.

## الفصل الثالث: فاعلية الذات

### تمهيد

- 1- مفهوم فاعلية الذات.
  - 2- فاعلية الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها.
  - 3- التحليل التطوري لفاعلية الذات.
  - 4- خصائص فاعلية الذات.
  - 5- أنواع فاعلية الذات.
  - 6- أبعاد فاعلية الذات.
  - 7- آثار فاعلية الذات.
  - 8- مصادر فاعلية الذات.
  - 9- فاعلية الذات في ضوء نظرية "ألبرت باندورا".
- خلاصة الفصل.

## تمهيد:

تعتبر الكفاءة أفاعلية الذات من المفاهيم الهامة في تفسير سلوك الفرد خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، حيث تعمل فاعلية الذات كمعينات ذاتية أومعوقات ذاتية في مواجهة المشكلات وتتبع أهميتها من تأثيرها في مظاهر متعددة من سلوك الفرد ومن بينها التعلم والإنجاز.

وتتولد الفاعلية الذاتية من تجارب الحياة ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا، لذا تعد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعية الأفراد، وهذا ما سنتطرق له بنوع من التفصيل في هذا الفصل الخاص بفاعلية الذات.

### 1- مفهوم فاعلية الذات: عرف باندورا (Bandura، 1997) فاعلية الذات بأنها أحكام

الفرد وتوقعاته حول إمكانية أدائه للسلوك الفعال في مواقف تتصف بأنها غامضة وغير واضحة وتتعكس هذه التوقعات على إختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والجهود المبذولة ومواجهة العقبات، وإنجاز السلوك. (حمانة وشراذقة، 2013، 185)

الفاعلية الذاتية المدركة تعرف بأنها إيمان الناس بقدراتهم التي تؤدي إلى مستويات منتجة للأداء الذي يمارس النفوذ على الأحداث التي تؤثر على حياتهم وتحدد معتقدات الفاعلية الذاتية، وكيف يشعر ويفكر ويتصرف الناس وكيف يحفزون أنفسهم.

(النشاي، 2006، 477)

- يرى "berry أن الفرد إذا شعر بالفاعلية والثقة أي فاعلية ذاتية عالية، فإنه من

المحتمل أن يبذل الجهد والمثابرة اللازمة للإتقان العمل.

- يذكر (كيرتش، 1985) أن فاعلية الذات تعني ثقة الشخص في قدرته على إنجاز

السلوك بعيدا عن شروط التعزيز. (سالم، 2009، 132)

- ويعرف "زيدان" (2000) فاعلية الذات على أنها إدراك الفرد لقدرته على إنجاز

السلوك المرغوب فيه بإتقان ورغبة في أداء الأعمال الصعبة وتعلم الأشياء الجديدة والتزامه

بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين، وحل ما يواجهه من مشكلات واعتماده على نفسه في

تحقيق أهدافه بمثابرة وإصرار. (مصباح، 2011، 36)

- وتعرف **عواطف صالح (1993)** فاعلية الذات على أنها الإدراك الذاتي لقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين، وتوقعاته عن كيفية الأداء الحسن، وكمية الجهد والنشاط والمثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق ذلك السلوك. (قريشي، 2010، 93)

- ويذكر "أبو هشام" (1994) أن فاعلية الذات هي توقع الفرد في قدرته على أداء مهمة محددة وهي بذلك تعني استبصار الفرد بإمكاناته وحسن استخدامها، بينما توقعات فاعلية الذات السالبة تعني انخفاض ثقة الفرد في قدرته على أداء السلوك.

(مصباح، مرجع سبق ذكره، 36)

- عرفها **مايور وآخرون (1996)**: قناعة الفرد بمدى وجود القدرة لديه على أداء سلوكيات معينة". (محمود كاظم، 2009، 04)

وتجدر الإشارة إلى أن المراجع المتخصصة استخدمت مفاهيم: توقعات الكفاءة، تقدير الكفاءة، وتوقعات الكفاءة الذاتية في السياق نفسه، وفي الدراسة الحالية تم استخدام مصطلح فاعلية الذات لدى "باندورا".

## 2- فاعلية الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها:

2-1- فاعلية الذات ومفهوم الذات: تعرف نظرية التعلم الاجتماعي مفهوم الذات الموجبة بأنها ميل لدى الفرد للحكم على ذاته بصورة طيبة، ومفهوم الذات السالبة بأنها ميل الفرد لنقد ذاته والتقليل من شأنه وقيمتها إلا أن باندورا يختلف مع روجرز في أنه يرى أن صورة الذات وحدها غير كافية لتفسير السلوكيات المختلفة للأفراد في المواقف المختلفة وقد توصل باندورا إلى مفهوم الذات لدى الفرد تختلف درجته من مجال لآخر منها المجال الدراسي، الرياضي، الاجتماعي، ومن ثم لا بد من دراستها بصورة منفصلة كل على حدة وفيما سبق نستنتج أن فاعلية الذات ليست بعينة مفهوم الذات الذي حدده روجرز والذي يخط الناس بينهما كثيرا.

واوضح باندورا الفريق بين فاعلية الذات لديه ولدى النظريات الأخرى بأنه كثيرا ما يتم تحليل التقدير الذاتي بلغة المفهوم الذاتي في حين أن مفهوم الذات هي فكرة مكونة من ذات واحدة كبرى. (اللياني، 2002، 23)

**2-2- فاعلية الذات وتقدير الذات:** يعرف "روزنبرج" (1978) تقدير الذات على أنه اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناه أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفضه لذاته. (سهل، 2008، 13)

**2-3- فاعلية الذات وتحقيق الذات:** يذكر "الشعراوي" (2000) في ذلك أن تحقيق الذات حاجة تدفع الفرد إلى توظيف إمكانياته، وترجمتها إلى حقيقة واقعة ويرتبط ذلك بالتحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات، وبذلك فإن تحقيق لذاته يشعره بالأمن والفاعلية وإن عجز الفرد عن تحقيق ذاته باستخدام قدراته، وإمكانياته يشعره بالنقص والدونية وخيبة الأمل مما يعرضه للقلق والتشاؤم. (المصري، 2010، 63)

**3- التحليل التطوري لفاعلية الذات:** إن الأحداث التي يعيشها الفرد خلال دورة حياته وتقدم له أنماط للكفاءة المطلوبة لأداء أو إنجاز الأعمال بنجاح، وهذا ما يدل على أن فاعلية الذات تتأثر بجملة من العوامل التي تساهم في تطويرها نذكر منها:

**3-1- نشأة الشعور بالسيادة الشخصية:** يولد الطفل الصغير بدون أي شعور بمفهوم الذات وبالتالي فإن الذات تؤسس بطريقة اجتماعية من خلال الخبرات المنقولة بواسطة البيئة وينقل الشعور بالسيادة الشخصية من إدراك العلاقات العرضية بين الأحداث، إلى فهم أسباب وقوع الأحداث، وأخيرا إدراك القدرة على إنتاج الأحداث والمساهمة فيها، وهذا بدوره يؤدي إلى الشعور بفاعلية الذات، كما يساهم كل من اكتساب الطفل للغة والكلام ومعاملة الأسرة للطفل كشخصية مستقلة في نشأة الشعور بالسيادة الشخصية.

**3-2- المصادر العائلية لفاعلية الذات:** إن الأطفال الصغار لا يستطيعون أن يؤديوا بأنفسهم أشياء كبيرة فالخبرات الناجحة في التدريب على التحكم الشخصي تكون مهمة لتنمية

الكفاءة الاجتماعية المبكرة فلكي يحصل صغار الأطفال على المعرفة الذاتية المتعلقة بقدراتهم على توسيع مجالات الأداء فإنهم يطورون ويختبرون قدراتهم الجسدية وكفاءتهم الاجتماعية لفهم وإدارة المواقف العديدة التي يواجهونها يوميا، فالوالدين الذين يستجيبان لسلوك أطفالهم واللذان يجدان فرصا للأفعال الفعالة ويسمحان للأطفال بحرية الحركية من أجل الاستكشاف ويشجعان الأطفال أن يجربوا الأنشطة الجديدة ويعدان الجهود المبكرة، ويعملان على تسهيل تطوير فاعلية الذات لدى أطفالهم، حيث يرتبط نمو فاعلية الذات لدى الأطفال بالقدرة على إنجاز المهام وإدراك التأثيرات الهادفة.

- ومن خلال ما سبق يتضح أن للأسرة دور إيجابي يجب أن تؤديه لتنمية فاعلية الذات لدى أبنائها، وذلك التفاعل المبكر مع أبنائها من خلال إشباع فضولهم وإتاحة لهم الفرصة لفهم واقعهم واكتشافه ليسخروا ويجندوا إمكاناتهم وطاقاتهم لتحقيق أعمالهم الإبداعية وفقا لما يتماشى مع كل ما هو واقعي، فهذا التفاعل يقدم للطفل فرصة ليكون نشطا ويدرك الاستجابات الملائمة التي تؤدي به إلى تنمية شعوره بفاعلية ذاته ويقارنها بفاعليات الآخرين.

### 3-3- اتساع فاعلية الذات من خلال تأثيرات جماعة الرفاق: يستطيع الطفل من

خلال علاقته بأقرانه زيادة معرفته الذاتية عن قدراتهم، حيث يقدم الأقران نماذج للسلوك الفعال وأساليب للتفكير، كما يميل الأطفال في عملية انتقاء الأقران إلى اختيار الأفراد الذين يشاركونهم الاهتمامات والقيم المشتركة، والأطفال الذين ينظرون إلى أنفسهم على أنهم غير فعالين اجتماعيا ينسحبون اجتماعيا ويدركون فاعلية منخفضة بين أقرانهم ويملكون شعورا متدنيا لتقدير الذات.

وهذا ما أكد عليه "ألبرت" عندما أجرى بحثا عن التعليم بالتقليد فوجد أننا نتعلم كثيرا

باتخاذنا الأشخاص الآخرين كنماذج.

### 3-4- المدرسة كقوة لغرس فاعلية الذات: تمثل وظائف المدرسة الوضع الأساسي

لتهذيب وتقوية الكفاءة المعرفية للفرد، حيث تعتبر المكان الذي ينمي فيه الأطفال كفاءاتهم المعرفية واكتسابهم المهارات اللازمة لمساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم مستقبلا.

وهذا يجعلهم يتكيفون مع مجتمعهم بفاعلية وهذا يحدث نتيجة تطور الكفاءة العقلية

للطفل. (العتيبي، 2008، 36-37-38)

#### 4- خصائص فاعلية الذات: يمتاز ذوي فاعلية الذات والذين لديهم ثقة كبيرة في أنفسهم

وقدراتهم للوصول ما وتحقيق ما يستطيعون تحقيقه بمجموعة من الخصائص وهي:

- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية بالإضافة إلى توفر دافعية الموقف.
- توقعات الفرد للأداء المستقبل.
- أنها لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد، ولكن أيضا على حكم الفرد على ما يستطيع أداءه مع ما يتوفر لديه من مهارات.
- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط، ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه .
- أن فاعلية الذات تتمون خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تتم بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.
- أن فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليست بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون لديه توقع بفاعلية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة. (رزقي ، 2011 ، 41)

ويتضح من خلال هذه الخصائص أن هناك عوامل عديدة تحدد فاعلية الذات مثل:

صعوبة الموقف، كمية الجهد التي يبذلها الفرد، ومدى مثابرة الفرد، لذلك ليس على الفرد أن يدرك أو يتوقع فقط، بل يجب عليه أن يحول هذه الإدراكات والتوقعات إلى بذل جهد لتحقيق النتائج والأهداف التي يسعى إليها.

وفي هذا الصدد يرى "باندورا" (1997) أن هناك خصائص عامة يتميز بها ذوي فاعلية

الذات المرتفعة والذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم وهي:

- يتميزون بمستوى عال من الثقة بالنفس.

- لديهم قدرة على تحمل المسؤولية.
- لديهم مهارات اجتماعية عالية وقدرة فائقة على التواصل مع الآخرين.
- يتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم.
- لديهم مستوى طموح مرتفع، فمنهم من يضعون أهداف صعبة ويلتزمون بالوصول إليها.

- يعززون الفشل للجهد غير الكافي.

- يتصفون بالتفاؤل.

- لديهم قدرة على التخطيط للمستقبل.

- لديهم قدرة على تحمل الضغط. ( مصبح، مرجع سابق، 48 )

- إن مميزات هذه الخصائص تظهر لدى الشخص الفعال، ويمكن للفرد أن يعمل على تنمية وتطوير الفاعلية الايجابية لديه، وذلك بزيادة مستوى الأداء والتعرض للخبرات التربوية الملائمة.

**5- أنواع فاعلية الذات:** هناك العديد من الأنواع لفاعلية الذات نذكر منها:

**5-1- الفاعلية القومية:** يذكر "جابر" (1990) أن الفاعلية القومية قد ترتبط بأحداث

لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل: انتشار التكنولوجيا الحديثة، التغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد.

**5-2- الفاعلية الجماعية:** وهي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي

لتحقيق المستوى المطلوب منها ويشير باندورا إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا، وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال، وإدراكهم لفاعليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا أخفقوا في الوصول إلى النتائج، وإن جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أشخاص هذه الجماعة.

### 5-3- فاعلية الذات العامة: ويعرفها باندورا (Bandura، 1986) بأنها قدرة الشخص

على القيام بالسلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومقبولة في موقف محدد، والسيطرة على الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأشخاص وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية قيامه بالهام والأنشطة التي أسندت إليه، والتنبؤ بالجهد والنشاط والمواظبة اللازمة لتحقيق العمل الموكل إليه.

ومما سبق يتبين أن فاعلية الذات العامة هي تلك الأحكام العامة التي يصدرها الفرد بشأن قدراته وإمكانياته بشكل عام على أداء سلوك معين وتوقعه لكيفية أدائه والنتائج التي سيحققها نحو النشاط أو العمل الذي يريد القيام به.

### 5-4- فاعلية الذات الخاصة: ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم

على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات، أوفي اللغة العربية.

ويتضح مما سبق أن هذا النوع من الفاعلية ترتبط بالمجال الذي توجه إليه والتي تبرز في أحكام الفرد الخاصة وقدرته على أداء مستوى مرتفع الفاعلية في نشاط خاص أو مجال معين.

### 5-5- فاعلية الذات الأكاديمية: هي إدراك الشخص لقدرته على القيام بالمهام التعليمية

بمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الفرد الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة

داخل القسم وهي تتأثر بعدد من منها حجم أفراد القسم، وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد

الأكاديمي للتحصيل الدراسي. (القرشي، مرجع سابق، 109، 110)

### 6- أبعاد فاعلية الذات: لقد حدد "باندورا" ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات وهي: قدر

الفاعلية، العمومية، القوة أو الشدة تتغير فاعلية الذات تبعا لهذه الأبعاد.

### 6-1- قدر الفاعلية: وهو يختلف تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف ويتضح قدر الفاعلية

بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة والاختلاف بين الأفراد في

توقعات الفاعلية، ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة ولكنها

تتطلب أداء شاق في معظمها. (السيد أبوهاشم، 2000، 38)

ويؤكد "باندورا" في هذا الصدد أن طبيعة التحديات التي تواجه الفاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل مثل: مستوى الإتقان وبذل الجهد والدقة والإنتاجية والتهديد والتنظيم الذاتي المطلوب، فمن خلال التنظيم الذاتي فإن القضية لم تعد أن الفرد يمكن أن ينجز عملا معيناً عن طريق الصدفة، ولكن القضية هي أن فرداً ما لديه الفاعلية لينجز بنفسه وبطريقة منظمة من خلال مواجهة مختلف حالات العدول من خلال الأداء.

(رزقي، مرجع سابق، 33)

ويتبين من خلال ما تقدم أن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة، ومن المهم هنا أن تعكس اعتقادات الفرد لذاته قدر من الفاعلية حتى يتمكن من أداء المهام التي توكل إليه أو يكلف بها دائماً وليس أحياناً.

**6-2- العمومية:** وهي انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف متشابهة فالأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المتشابهة للمواقف التي يتعرضون لها، أي يقصد بها مدى شيوع الكفاية وانتشارها عبر المواقف والمشكلات المتباينة.

(حمادة وشرادقة، مرجع سبق ذكره، 188)

وفي هذا الصدد يذكر "باندورا" (1986) أن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل: درجة تشابه الأنشطة والطرق التي تعبر بها الإمكانيات أو القدرات السلوكية والمعرفية والوجدانية ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه.

(زروقي، مرجع سبق ذكره ، 34)

**6-3- القوة أو الشدة:** يشير هذا البعد إلى قوة أو شدة أعمق الإحساس بالفاعلية الذاتية بمعنى قدرة أو شدة أعمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس يتدرج بعد القوة أو الشدة ما بين قوي جداً إلى ضعيف جداً و أشار إلى أن القوة تتخذ في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف، أن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة.

يمكنه المثابرة في العمل وبدل جهد أكثر في مواجهة الخبرات ويؤكد على أن قوة توقعات فاعلية الذات تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف.

(المصري، مرجع سبق ذكره، 50)

ويبين "باندورا" أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تكمن في اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، كما يذكر أيضا أنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم خلال فترات زمنية محددة. (العتيبي، مرجع سابق، 28)

**7- آثار فاعلية الذات:** يرى "باندورا" أن الفاعلية الذاتية تؤثر على سلوك الفرد من خلال أربعة نواحي هي:

**7-1- العملية المعرفية:** وجد "باندورا" أن آثار فاعلية الذات على العملية المعرفية تأخذ أشكالا مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد، وكذلك السيناريوهات التوقعية التي يبنها فالأفراد مرتفعوا الفاعلية يتصورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعيمهم، بينما يتصور الأخر منخفضوا الفاعلية سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها ويتضح من ذلك أن الأفراد الذين تسيطر عليهم الذاتية يتوقعون فشل جهودهم في حين أن الأفراد الذين يمتلكون اعتقادا راسخة في فاعليتهم الذاتية يضعون لأنفسهم أهداف مليئة بالتحدي ويعملون على تحقيقها رغم الصعوبات التي تواجههم.

**7-2- العملية الدافعية:** لقد أوضح "باندورا وسيرفون" أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية، وهناك أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية منها: نظرية الأهداف المدركة، ونظرية توقع النتائج، وتقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها، ويذكر "باندورا وسيرفون" أن فاعلية الذات تحدد الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، وكمية الجهد المبذول في مواجهتها أو حلها، ودرجة إصرار الأفراد ومثابرتهم عند مواجهة تلك المشكلات، فالأشخاص مرتفعوا الفاعلية يبذلون جهدا عظيما عند فشلهم لمواجهة التحديات. (العتيبي، مرجع سابق، 35-36)

### 7-3- العملية الوجدانية: تؤثر اعتقادات الفاعلية الذاتية في كم الضغوط والإحباط

التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد، كما تؤثر على مستوى الدافعية حيث أن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدرتهم وسوف يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق للاعتقادهم بأنه ليس لديهم المقدرة على إنجاز تلك المهمة، كما أنهم أكثر عرضة للاكتئاب بسبب طموحاتهم غير المنجزة وإحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية وعدم قدرتهم على إنجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي في حين يتيح إدراك فاعلية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الانسحابي من المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما.

(مصبح، مرجع سبق ذكره، 46)

### 7-4- عملية اختيار السلوك: تساهم الفاعلية الذاتية في تشكيل حياة الأفراد من خلال

تأثيرها على الأنشطة التي يختارونها، فالمواقف التي يمر بها الفرد قد تكون اختيارية ويمكن أن لا تكون كذلك، فإذا ما كان الموقف واقعا ضمن إمكانيات حرية الفرد فإن اختياره للموقف يتعلق بدرجة فعاليته الذاتية، أي أنه سيختار المواقف التي يستطيع فيها السيطرة على مشكلاتها ومتطلباتها ويتجنب المواقف التي تحمل له الصعوبات في طياتها.

(تارزولت، 2009، 02)

### 8- مصادر فاعلية الذات: اقترح "ألبرت باندورا" أربعة مصادر لفاعلية الذات يستطيع

الفرد أن يكتسبها من خلال:

#### 8-1- الإنجازات الأدائية: ويعد هذا المصدر الأكثر تأثيرا في فاعلية الذات لدى الفرد

لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الشخص فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية بينما الإخفاق المتكرر يخفضها والمظاهر السلبية للفاعلية مرتبطة بالإخفاق وتأثير الإخفاق على الفاعلية الشخصية يعتمد جزئيا على الوقت والشكل الكلي للخبرات وتعزيز فاعلية الذات يقود إلى التعميم في المواقف الأخرى، والإنجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الإحساس بفاعلية الذات لدى الفرد، أن الأشخاص الذين لديهم إحساس منخفض بفاعلية الذات يبتعدون عن المهام ويتجهون إلى إدراكها

كتهديدات شخصية ويمتلكون مقدرة ضعيفة في تحقيق أهدافهم، وعلى العكس الأشخاص الذين لديهم إحساس مرتفع بفاعلية الذات يقتربون من المهام الصعبة كتحدى وترتفع مجهوداتهم في المواقف الصعبة ولديهم سرعة في استرداد الإحساس بفاعلية الذات عقب الإخفاق.

ويؤكد كذلك على وجود علاقة سببية بين الثقة وفاعلية الذات والإنجازات الأدائية فالمستويات المرتفعة من فاعلية الذات تلازم المستويات المرتفعة من الإنجازات الأدائية فالخبرات والإنجازات الأدائية السابقة لها تأثيرات كبيرة على فاعلية الذات لدى الفرد، وخاصة تلك التي تحقق للفرد فيها النجاح.

**8-2- الخبرات البديلة:** يشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يحصل عليها الفرد، فرؤية أداء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن ينتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة والرغبة في المثابرة مع الجهود، ويطلق على هذا المصدر "التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين" فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة، والخبرات البديلة تعني الخبرات غير المباشرة التي يكتسبها الفرد كالمعلومات التي تصدر من الآخرين، وأن الخبرات البديلة من العمليات التي تؤثر على التقييم الذاتي لفاعلية الذات، ومن هذه العمليات المقارنة الاجتماعية، حيث أن أداء الأفراد الآخرين المشابهة لأداء الفرد يشكل مصدرا مهما للحكم على قدرة الفرد الذاتية.

**8-3- الإقناع اللفظي:** اقر "باندورا" بأن الإقناع اللفظي أي الرسائل التي يتلقاها الأفراد من الآخرين يمكن أن تؤثر بقوة على تطور الاعتقاد بالفاعلية، ويلعب الإقناع الاجتماعي دورا في تعزيز معتقدات الأفراد في امتلاكهم لقدرات كافية لتحقيق أهدافهم ومن السهولة المحافظة على الحس العالي بالفاعلية خاصة في مواجهة الصعاب وذلك إذا عبر الآخرون (الكبار) من خلال إيمانهم بقدرات الفرد عما إذا عكسوا عدم ثقتهم أو شكوكهم في قدرتهم للأداء. (اللحياني، مرجع سبق ذكره، 43)

**8-4- الاستثارة الانفعالية:** يذكر باندورا (Bandura، 1997) أن الاستثارة الانفعالية تظهر في المواقف الشائكة بصفة عامة التي فيها مجهودا جبارا، وتعتمد على المواقف وتقييم

القدرة فيما يتعلق بالكفاءة الشخصية، وهي مصدر رئيسي لمعلومات فاعلية الذات وتؤثر عليها فالأشخاص يعتمدون جزئياً على الاستثارة الفيزيولوجية في تقييم فاعليتهم، فالقلق والضغط يؤثر على فاعلية الذات والاستثارة الانفعالية عادة ما تضعف الأداء، كما يمكن خفض الاستثارة الانفعالية بواسطة النمذجة بالإضافة إلى ذلك فهناك متغير مهم يعتبر أكثر تأثير في رفع فاعلية الذات وهو ظروف الموقف نفسه. (جابر، 1990، 445-446)

### 9- فاعلية الذات في ضوء نظرية "ألبرت باندورا": يشير باندورا في كتابه أسس

التفكير والأداء "النظرية المعرفية الاجتماعية" بأن فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها، والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية، والشخصية، والبيئية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية الاجتماعية:

- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها.

- أن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيحاً للتحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.

- يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ويسمح بالاكتمال السريع للمهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.

(العتيبي، مرجع سبق ذكره، 24)

- ويتضح من خلال نظرية "باندورا" أن تعلم الفرد وأعماله تتوقف على الحكم الذي يكونه عن نفسه (لقدرته على تحقيق مهمة ما بنجاح) وهذا الحكم يؤثر حتماً على نتائج تصرفاته مستقبلاً بالسلب أو الإيجاب.

## خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق لمفهوم فاعلية الذات ومحاولة الإمام بكل ما يخص فاعلية الذات من تعريفات وشرح للنظريات، وخاصة نظرية باندورا التي تم الاعتماد عليها كمرجع أساسي كما تطرقنا بعض المفاهيم المرتبطة بها، وكذلك أبعاد فاعلية الذات، وخصائصها أنواعها، أثارها، ومصادرها مع وصف تطورها بالإضافة إلى التطرق لنظرية فاعلية الذات "لباندورا".

# الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

- 1- المنهج المتبع.
  - 2- الدراسة الاستطلاعية.
  - 3- حدود الدراسة.
  - 4- أدوات جمع البيانات.
  - 5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
  - 6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.
  - 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- ملخص الفصل.

## تمهيد:

يسعى الباحث في العلوم النفسية والتربوية للوصول إلى نتائج دقيقة تتوافق فيها المنطلقات النظرية ومساره التطبيقي، لذا يجب عليه إتباع طريقة علمية تتضمن إجراءات تتوافق مع مشكلة بحثه وتضمن له المعالجة الصحيحة لموضوع الدراسة. وعليه فبعد ما تطرقت الباحثة إلى الجانب النظري للمشكلة محل الدراسة، سوف ننقل إلى الجانب الميداني الذي تتضح فيه إجراءات التطبيق والتي تتمثل في إختبار أداة جمع البيانات، وكذلك جمع بيانات عن الظاهرة كما هي في الواقع ثم المعالجة في التحليل، وبداية سوف نتطرق في هذا الفصل إلى المنهج المتبع وإجراءات الدراسة الإستطلاعية وإختبار أداة جمع البيانات من حيث الخصائص السيكومترية.

**1- المنهج المتبع:** إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم حيث تكمن أهمية المنهج المستخدم في مساعدة الباحث للوصول إلى نتائج علمية وهو الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة في أي موقف من المواقف ومحاولة إختيارها للتأكيد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها.

حيث يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحاليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

(عبيدات، 1999، 46)

والمنهج الأنسب الذي يتوافق مع طبيعة الموضوع ونوعية الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعرفه "بشير صالح" على انه المنهج الذي يمكننا من معرفة إن كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة. (الرشيدي، 2000، 67)

**2- الدراسة الاستطلاعية:** تعتبر الدراسة الاستطلاعية محطة هامة قبل الشروع في

الدراسة الأساسية لأنه من خلالها يتم التجريب الأولي للأداة جمع البيانات ومعرفة خصائصها السيكومترية من حيث مدى صدقها وثباتها، إضافة إلى ذلك نستطيع أن نكشف على بعض المشكلات التي تظهر في الواقع والتي قد تؤثر سلبا على صدق النتائج ومثال

ذلك ظهور بعض المتغيرات الدخيلة أو عدم توافق بين مستوى صياغة بنود أداة جمع البيانات والمستوى المعرفي للأفراد المستجوبين في بعض البنود مثلا، أي من خلال القيام بالدراسة الاستطلاعية يستطيع الباحث أن يقف على الصورة النهائية للأداة جمع البيانات وضبط كل ما من شأنه أن يشكل عائق في سبيل إجراء الدراسة الأساسية.

### 3- حدود الدراسة:

#### 3-1- الحدود الزمنية والمكانية: أجريت الدراسة الاستطلاعية من تاريخ 2015/03/16

إلى غاية 2015/04/06 بثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغير ولاية الوادي.

#### 3-2- الحدود البشرية ( عينة الدراسة الاستطلاعية): أجريت هذه الدراسة على (24)

تلميذ تلميذة يدرسون في السنة الثالثة ثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي وقد تم اختيارهم من بين (304) إناث، و(70) ذكور، (217) علمي (187) أدبي، وهي عينة عشوائية طبقية التي تتدرج ضمن أسلوب الاختيار العشوائي(الاحتمالي)ويكون ذلك بتوفر شرطين أساسيين هما:  
أ- أن يكون كافة أفراد المجتمع الأصلي معروفين تماما.

ب- أن يكون هناك تجانس بين الأفراد (تماثل في امتلاك الخصائص والصفات).

وقد وزعت عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية.

الرقم	المؤسسة	الشعب	إناث	ذكور	المجموع
1	ثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغير	علوم آداب	06 06	06 06	24

#### 4- أدوات جمع البيانات: استخدم في هذه الدراسة الأدوات التالية:

4-1- مقياس دافعية الإنجاز: من إعداد الباحث محمد جميل منصور 1986م، وقد

أعدده على البيئة السعودية ويتكون المقياس من ( 55 ) عبارة مقسمة على ( 11 ) بعد يعد فرعيا لدافعية الإنجاز، وقد تم تكييف مقياس دافعية الإنجاز وفقا لهدف الدراسة.

جدول رقم ( 02 ): يوضح تكييف مقياس دافعية الإنجاز وفقا لهدف الدراسة وشمل

التعديل مايلي:

البنود المحذوفة	البنود التي شملها التعديل
1-7-6-11-19-21-22-24-26-34-	-حذف كلمة دائما في بند (9)
34-38-39-41-45-47-50-51-53-55	-حذف كلمة وسماع المذيع في بند (15)
	-حذف زملاء واستبدالها بكلمة أفراد في بند (18)
	-حذف مبتكر وصادقا واستبدالها بكلمة مبدعا في بند (30)
	-حذف كلمة الاهتمامات في بند (31)

- **تصحيح المقياس:** يتم تصحيح المقياس بناء على إجابات المفحوص على عبارات المقياس تتدرج فيه الاستجابات على خمس فئات هي ( **تنطبق تماما، تنطبق كثيرا، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق قليلا، نادرا ما تنطبق** ).

فإذا أجاب المفحوص بـ ( **تنطبق تماما** ): يحصل على خمس درجات

- ( **تنطبق كثيرا** ): أربع درجات.

- ( **تنطبق بدرجة متوسطة** ): ثلاث درجات.

- ( **تنطبق قليلا** ): درجتين.

- (نادرا ما تنطبق) درجة واحدة، هذا بالنسبة للعبارات الموجبة وهي: 1، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 20، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 33، 34)، والعكس للعبارات السالبة وهي (02، 17، 18، 19، 21، 22، 32، 35).

#### 4-2- مقياس فاعلية الذات:

#### 4-2-1- وصف مقياس فاعلية الذات : أعدت هذا المقياس نادية سراج جان (2000)

(ملحق رقم 02)، وهو مقياس يتعلق بقياس فاعلية الذات لأفراد العينة في ضوء الإطار النظري للبحث ومراجعة الدراسات السابقة وضعت الباحثة تعريفا إجرائيا لفاعلية الذات، ثم قامت بمراجعة العديد من الدراسات والنظريات المتحدثة عن فاعلية الذات، وأطلعت أيضا على مجموعة من المقاييس التي تناولت فاعلية الذات في بيئات أجنبية مثل: مقياس فاعلية الذات إعداد (شيرير وآخرون) (1982)، وهو مقياس عام لفاعلية الذات يغطي مجالات فاعلية الذات الثلاثة (المبادأة في السلوك-مقدار الجهد والطاقة المبذولة-المبادرة فيوجه الصعوبات)، ويتضمن (17) بندا عاما، و(7) بنود فرعية لقياس الفاعلية الاجتماعية. ومقياس مجالات التحكم إعداد بولهوس (1983)، وهو مقياس معد لقياس فاعلية الذات في ثلاث مجالات (فاعلية الذات الشخصية، فاعلية الذات في التحكم في العلاقات الاجتماعية، فاعلية الذات في مجال التأثير على الحياة الاجتماعية العامة). وقائمة حل المشكلات الشخصية إعداد (هبنز) و(بترسين) (1982) وهو معد لقياس ثقة الفرد في قدرته على حل المشكلات، ويحتوي ثلاثة أبعاد البعد الأول يعبر عنه (16) بندا يقيس ثقة الفرد في قدرته على حل المشكلات، والبعد الثاني يشمل (16). بندا تقيس أساليب التفكير الاحجامية، وأساليب التفكير الإقدامية التي يستخدمها الفرد في التعامل مع المشكلات، والبعد الثالث يتضمن (5) بنود تقيس ثقة الفرد في قدرته على التحكم الذاتي.

وفي ضوء المعلومات السابقة أعدت الباحثة مقياس فاعلية الذات المتكون من أربع مجالات (فاعلية الذات التعايشية، فاعلية الذات الاجتماعية، فاعلية الذات المعرفية، فاعلية الذات الانفعالية )، ومن أجل ذلك تم تصميمه من ( 60 ) بندا، ثم قامت بتطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ قوامها (96) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود، بهدف تقنيه وبعد تصحيح وتبويب النتائج تم استبعاد ( 6 ) بنود لأنها لم تحقق درجة مقبولة من الثبات أو الصدق، كما تم تعديل بعض العبارات الغامضة، ثم تم حساب صدق وثبات المقياس. (قريشي، 2010، 181)

تم الاعتماد على مقياس فاعلية الذات "لنادية سراج جان" وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة وفقا لمتطلبات أهداف الدراسة.

جدول رقم ( 03 ): يوضح تكييف مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة وشمل

التعديل ما يلي:

البند المحذوفة	البنود التي شملها التعديل
09-17-18-20-21-22-23-25-	- إضافة كلمة الآخرين في البند (16)
26-28-33-43-44-45-46-47-	- حذف كلمة الانطلاق في البند(18)
48-54	- استبدال إذا بدا لي بكلمة أتجنب في البند (6)
	- حذف (احتفظ بهدوئي) واستبدالها (أتحكم في هدوئي).
	- حذف استطيع التركيز واستبدالها (لديه القدرة على التركيز في البند (24)

4-2-2- طريقة تصحيح المقياس: يحتوي المقياس على بندا، أمام كل بند خمس

اختيارات هي: (دائما، كثيرا، لا أدري، أحيانا، نادرا)، تصحح وفقا تدرج (5، 4، 3، 2، 1)

للمفردات الايجابية، والعكس للمفردات السلبية والعبارات السلبية هي: (6، 8، 9، 15، 17، 20، 23، 25، 26، 27، 28، 29، 31)، وباقي العبارات إيجابية.

#### 5- الخصائص السيكومترية للأدوات القياس:

5-1- ثبات الاختبار (دافعية الإنجاز) : قام منصور ( 1986 ) بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية فتحصل على معامل ثبات ( 0.78 )، كما حسب معد المقياس معامل الاتساق الداخلي للمقاييس الفرعية والمقاييس ككل وكانت النتيجة كمايلي: قيمة (ألفا)= (0.7968). (الخيري، 2008، 112-114)

5-2- ثبات الاختبار (فاعلية الذات): قامت الباحثة "نادية سراج جان" بحساب المقياس بطريقتين:

أ- طريقة إعادة التطبيق: بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.90).

ب- طريقة معامل (ألفا كرونباخ): بلغ المقياس بصورته الكلية ( 0.88 )، وعليه فالمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5-3- صدق مقياس فاعلية الذات: قامت صاحبة المقياس "نادية سراج جان" بحساب صدق المقياس بطريقتين هما:

أ- صدق المحكمين: وقد قبلت البنود التي بلغت نسبة الاتفاق عليها من (80-100%) مع تعديل العبارات التي أقتراح تعديلها.

ب- صدق الأنساق الداخلي: تراوحت درجة الارتباط ما بين (0.77-0.89)، مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق. (قريشي، 2010، 181-182)

#### 5-4- صدق وثبات الدراسة الحالية:

5-4-1- الثبات: تم حساب الثبات مقياس دافعية الإنجاز في الدراسة الحالية بطريقتين

هما:

أ طريقة إعادة التطبيق: تم إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور فترة ( 19 ) يوما من التطبيق الأول، وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معامل الارتباط (بيرسون)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (04): يبين نتائج ثبات مقياسي دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدراسة الحالية.

المقياس	معامل الثبات
الدافعية للإنجاز	(0,86)
فاعلية الذات	(0,61)

يتبين من خلال الجدول أن المقياسين يتمتعان بدرجة عالية من الثبات.

ب- طريقة التجزئة النصفية: تم تقسيم مقياس دافعية الإنجاز وفاعلية الذات الأكاديمية إلى نصفين، النصف الأول والنصف الثاني، وحساب معامل الارتباط (r) "بيرسون"، وبعد ذلك تم تصحيحه بالاستعانة بمعادلة "سييرمان، براون" وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (05): يبين نتائج ثبات التجزئة النصفية لمقياسي دافعية الإنجاز وفاعلية الذات.

المقياس	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
الدافعية للإنجاز	(0,60)	(0,75)
فاعلية الذات	(0,88)	(0,93)

#### 5-4-2- الصدق:

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية (24) فردا ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم قمنا بسحب ( 6 ) أفراد بنسبة (27%) وهم أصحاب الدرجات العليا، و( 6 ) أفراد بنسبة (27%) وهم أصحاب الدرجات الدنيا ثم تم

حساب الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، باستخدام اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول رقم (06): يبين صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس دافعية الإنجاز

مجموعات المقارنة	العينة	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	(T) الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	(6)	%27	133,66	9,68	8,92	3,16	10	0,01
المجموعة الدنيا	(6)	%27	104,66	5,78				

بما أن (T) المحسوبة تساوي (8,92) أكبر من (T) الجدولة التي تساوي (3,16) عند درجة الحرية (10) وبمستوى دلالة (0,01) فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة العليا وأفراد المجموعة الدنيا بمعنى أن الاختبار لديه قدرة تمييزية فهو صادق.

جدول رقم ( 07): يبين صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس فاعلية

الذات.

مجموعات المقارنة	العينة	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	(T) المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	(6)	%27	135,16	6,80	5,26	3,16	10	0,01
المجموعة الدنيا	(6)	%27	96,16	2,94	5,26	3,16	10	0,01

بما أن ( T ) المحسوبة تساوي ( 5,26 ) أكبر من ( T ) المجدولة (3,16) عند درجة الحرية (10) وبمستوى دلالة (0,01) فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة العليا وأفراد المجموعة الدنيا بمعنى أن الاختبار لديه قدرة تمييزية فهو صادق.

#### 6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

**6-1- عينة الدراسة الأساسية:** شملت عينة الدراسة الأساسية تلاميذ وتلميذات السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وقد تكونت العينة الأساسية من ( 70 ) تلميذ وتلميذة ، حيث تم اختيارهم من بين المجتمع الأصلي لتلاميذ البكالوريا بفرعيه الأدبي والعلمي ، وهي عينة عشوائية طبقية البالغ عددهم (304) إناث (70) ذكور، (217) علمي (187) أدبي، وقد تم توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجدول التالي:

جدول رقم (08): يوضح أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	المجتمع الأصلي	العدد	الجنس
25%	70	35	ذكور
25%	304	35	إناث

جدول رقم (09) يوضح توزيع تلاميذ الدراسة الأساسية حسب التخصص

النسبة المئوية	المجتمع الأصلي	عدد التلاميذ	التخصص
25%	187	35	آداب
25%	217	35	علوم

6-2- إجراءات التطبيق : بعد الحصول على رخصة من طرف إدارة قسم العلوم

الاجتماعية، قامت الباحثة بزيارة ثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغير والحصول على موافقة مدير الثانوية من أجل تطبيق الدراسة، حيث تم توزيع الاستبيانات على أفراد العينة حيث تم توزيع أداة جمع البيانات بطريقة مباشرة أي حضور الباحثة شخصيا وشرح للتلاميذ الهدف من هذه الدراسة.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة: بعد جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة

المدرسة قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية لهذه البيانات للحصول بدقة على قيم ودرجات تعكس حقيقة الظاهرة من حيث الحجم وطبيعة العلاقات المتداخلة فيها. ففي هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية التالية:

7-1- المتوسط الحسابي: يعرف المتوسط الحسابي بأنه مجموع قيم الدرجات على

عددها.

$$\bar{m} = \frac{\text{مجموع}}{\text{م}}$$

حيث:

-مج س: مجموع الدرجات

-م: المتوسط الحسابي.

-ن: عدد الأفراد . (فؤاد البهي، 1980، 51)

**7-2- النسبة المئوية:** تم استخدامها بغرض تقدير عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

حسب متغيرات الدراسة.

$$\frac{\text{س} \times 100}{\text{ص}} = \%$$

- س: مجموع التكرارات

- ص: المجموع الكلي للتكرارات. (مقدم، 2003، 160)

**7-3- معامل ارتباط بيرسون:** لإيجاد العلاقة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات

ويحسب بالقانون التالي:

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

ن: عدد أفراد العينة مج س<sup>2</sup>: مجموع مربع درجات س

مج س: مجموع درجات سمج ص<sup>2</sup>: مجموع مربع درجات ص.

مج ص: مجموع درجات ص مج س ص: حاصل ضرب س×ص.

(بوحفص، 2006، 214)

**7-4- معادلة سييرمان، براون:**

$$r = \frac{r^2}{r+1}$$

حيث:

-ر: معامل الارتباط. (معمرية، 2002، 206)

## 7-5- الانحراف المعياري:

$$ع = \frac{\sqrt{\text{مج (س - م)}}}{ن}$$

حيث:

س= الدرجة

م= متوسط الحسابي

ن= عدد الدرجات

(بوسنة، 2007، 166)

### خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية، حيث تناولنا المنهج الذي اعتمده الطالبة في دراستها وهو المنهج الوصفي الارتباطي والذي يدرس العلاقات بين الم تغيرات، ثم تم عرض كل من فرضيات الدراسة وخطوات الدراسة الاستطلاعية، ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة الأساسية، كما تم التعرف على أدوات الدراسة المستخدمة في جميع البيانات، عرض الأساليب الإحصائية مع إبراز أهم خطوات تطبيق الدراسة الأساسية، وسيتم التطرق في الفصل الموالي إلى تحليل وتفسير النتائج ومناقشتها.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد.

### 1- عرض نتائج الدراسة.

1 1 عرض نتائج الفرضية الإجرائية الأولى.

1 2 عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثانية.

1-3 عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة.

1-4 عرض نتائج الفرضية الإجرائية الرابعة.

1-5 عرض نتائج الفرضية العامة.

### 2 - مناقشة وتحليل النتائج.

2-1 مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الإجرائية الأولى.

2-2 مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الإجرائية الثانية.

2-3 مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة.

2-4 مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الإجرائية الرابعة.

2-5 مناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة.

خلاصة الدراسة والاقتراحات

تمهيد:

بعد التطرق إلى الفصل السابق والذي تضمن الإجراءات الميدانية للدراسة، سوف يتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج المتحصل عليها، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها استناداً على الجانب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

### 1- عرض نتائج الدراسة:

#### 1-1- عرض نتائج الفرضية الإجرائية الأولى:

استناداً لما تنص عليه الفرضية الإجرائية الأولى بأنه:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص أدبي.

وللتأكد من هذه الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط "pearson" (r) بين درجات

التلميذات على متغيري الدافعية الانجاز وفاعلية الذات، والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم ( 10): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون "pearson" (r) بين مقياسي دافعية الإنجاز، وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص أدبي.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (r) الجدولة	قيمة (r) المحسوبة	المتوسط الحسابي	مؤشرات إحصائية المتغيرات
0,01	68	0,33	0,71	111,77	دافعية الإنجاز
				109,88	فاعلية الذات

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة "ر" المحسوبة (0,71) أكبر من قيمة "ر" الجدول (0,33)، وعند درجة حرية (68) وبمستوى دلالة (0,01)، وبالتالي فإن الفرضية دالة إحصائياً، وعليه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية لدى التلميذات الإناث تخصص أدبي.

## 1-2- عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثانية: استنادا لما تنص عليه الفرضية

الإجرائية الثانية بأنه:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص علمي.

وللتأكد من هذه الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط **pearson (r)** بين درجات التلميذات على متغيري الدافعية الانجاز وفاعلية الذات، والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها.

**جدول رقم (11): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون (r) pearson بين مقياسي دافعية الإنجاز، وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص علمي.**

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (r) المجدولة	قيمة (r) المحسوبة	المتوسط الحسابي	مؤشرات إحصائية المتغيرات
0,01	68	0,33	0,67	122,91	دافعية الإنجاز
				118,65	فاعلية الذات

يتبين من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة "ر" المحسوبة (0,67) أكبر من قيمة "ر" الجدول (0,33)، وعند درجة حرية (68) وبمستوى دلالة (0,01)، وبالتالي فإن الفرضية دالة إحصائياً، وعليه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية لدى التلميذات الإناث تخصص علمي.

### 1-3- عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة: استنادا لما تنص عليه الفرضية

الإجرائية الثالثة بأنه:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور تخصص أدبي.

وللتأكد من هذه الفرضية تم تطبيق معامل الإرتباط **pearson (r)** بين درجات التلاميذ الذكور على متغيري الدافعية الانجاز وفاعلية الذات، والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم ( 12): يبين نتائج معامل الإرتباط بيرسون **pearson (r)** بين مقياسي دافعية الإنجاز، وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور تخصص أدبي.

مؤشرات إحصائية المتغيرات	المتوسط الحسابي	قيمة(r) المحسوبة	قيمة(r) المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	116,60	0,35	0,33	68	0,01
فاعلية الذات الأكاديمية	112,45				

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة "ر" المحسوبة (0,35) أكبر من قيمة "ر" المجدولة (0,33)، وعند درجة حرية (68) وبمستوى دلالة (0,01)، وبالتالي فإن الفرضية دالة إحصائياً، وعليه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الأكاديمية لدى التلاميذ الذكور تخصص أدبي.

### 1-4- عرض نتائج الفرضية الإجرائية الرابعة: استنادا لما تنص عليه الفرضية

الإجرائية الرابعة بأنه:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور تخصص علمي.

وللتأكد من هذه الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون **pearson (r)** بين درجات التلاميذ الذكور على متغيري الدافعية الانجاز وفاعلية الذات، والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها.

**جدول رقم ( 13):** يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون **pearson (r)** بين مقياسي دافعية الإنجاز، وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور تخصص علمي.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (r) المجدولة	قيمة (r) المحسوبة	المتوسط الحسابي	مؤشرات إحصائية المتغيرات
0,01	68	0,33	0,60	116,02	دافعية الإنجاز
				111,08	فاعلية الذات

يتبين من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة "ر" المحسوبة (0,60) أكبر من قيمة "ر" المجدولة (0,33)، وعند درجة حرية (68) وبمستوى دلالة (0,01)، وبالتالي فإن الفرضية دالة إحصائياً، وعليه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية لدى التلاميذ الذكور تخصص علمي.

## 2- مناقشة تحليل النتائج:

### 2-1- مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الإجرائية الأولى : من خلال نتائج الفرضية

الإجرائية الأولى والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص أدبي، نلاحظ أنهن يمتلكن دافع كبير للإنجاز وكذلك إرتفاع في مستوى الفاعلية الذاتية، وقد يرجع ذلك إلى إصرار الإناث على الإنجاز والتحمل والمثابرة وإلى تغير الوضع الاجتماعي للمرأة بين الماضي والحاضر، حيث لم تعد طموحات المرأة وآمالها محصورة في المجال الأسري، بل اتسعت تطلعاتها إلى مجالات الحياة الأخرى ومن بين الدراسة والمهنة، وكذلك وعي الأولياء والتلميذات بأهمية

التعليم في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والمجتمع وعدم التفريق بين الإناث والذكور، بإضافة إلى ظروف المجتمع بما فيها البطالة، وكذا عدم قدرة الرجل لوحده على تلبية متطلبات الأسرة، كل ذلك من شأنه أن يسهم في رفع مستوى الدافعية للإنجاز من أجل بلوغ الأهداف المسطرة والتفوق في الدراسة.

وقد يرجع ذلك أيضا للتنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية اللذان لهما دورا هاما في رفع الفاعلية الذاتية للأبناء، فالتنشئة الاجتماعية التي تتميز بعبارات المدح والثناء والتشجيع لكل الأعمال الجيدة التي يقومون بها من شأنها أن تسهم في رفع الفاعلية الذاتية لدى الأبناء هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الكيفية التي يدرك بها التلميذ موقف أوليائه والأهمية التي يعطونها للتعليم بصفة عامة ومعاملته فيما يخص متابعة مساره الدراسي، ولعل أحسن طريقة لدفع الأولياء لأبنائهم هي أن يكون لديهم اتجاهات إيجابية حول الدراسة، وثقتهم الكبيرة في قدرات أبنائهم على النجاح بالإضافة إلى ضمان جو أسري مريح وتوفير الإمكانيات اللازمة للتعلم.

كما أوضحت نتائج هذه الدراسة أن التلميذات الإناث يتمتعن بمستوى عالي من الدافعية للإنجاز وفاعلية الذات في التخصص الأدبي، وقد يرجع هذا إلى رغبتهم في التخصص الأدبي وميلهن إلى المواد التي تعتمد على الحفظ والاستذكار، كما قد يرجع للإعتقاد السائد بأن الشعب الأدبية تتناسب أكثر مع طبيعة تكوين المرأة بحكم أن أغلب الإناث يحببنا التوجه نحو مهنة التعليم.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة " خليف سالم " التي هدفت إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي أو الأدبي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تقاربا بالمتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

## 2-2- مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثانية: من خلال نتائج الفرضية الإجرائية

الثانية والتي تنص على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص علمي، يتضح أن الإناث يتمتعن بدافعية عالية للإنجاز وكذا ارتفاع في مستوى الفاعلية الذاتية، وقد يرجع ذلك إلى فتح أبواب التعليم وإتاحة الفرصة العلمية والتعليمية للإناث، وتلاشي القيم التي كانت تفرق بين الإناث والذكور حيث سادت نظرة حديثة لتفعيل دور المرأة ودخولها في كافة المجالات التي كانت بعيدة عنها من قبل، فنجد اليوم المهندسة، القاضية، والصحفية... الخ.

وقد يرجع كذلك إلى كون الإناث يحاولن أن يثبتن أنهن يتمتعن بنفس الإمكانيات والقدرات التي يتمتع بها الذكور وهو ما يجعلهن في موقف المنافسة لأنهن يحاولن إثبات أنهن يستحقن الثقة، وأنه باستطاعتهم الوصول إلى أهدافهم.

وقد يرجع ذلك أيضا إلى ميولهن للتخصص العلمي والوسائل المستخدمة في عملية التعليم والمنهاج الذي يدرس فيه، فصف العلوم يتميز في عملية التعليم بالتجارب واستخدام الوسائل العلمية داخل المخبر، وحسب veroff أن الدافعية للإنجاز الذاتية تتبع من داخل الفرد بالاعتماد على خبراته السابقة، حيث نجد لديه لذة الإنجاز والوصول إلى الهدف في رسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها. (الشماح، 1997، 163)

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مارسيامورجان التي هدفت إلى دراسة سمات الشخصية لدى النساء مرتفعات الإنجاز ذوات المهن المختلفة مثل الرياضة البدنية والطب والمحاماة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن آباء النساء مرتفعات الإنجاز يوافقون على أن المرأة من حقها أن تعمل وتختار المهنة التي تناسبها، وأيضا يشجعونهن على ممارسة الميول العقلية والرياضية وعلى الاستقلالية منذ الطفولة. (موسى، 111)

ولا تتفق مع دراسة الباحث أحمد حسين (1997) التي هدفت إلى المقارنة بين الجنسين في الدافعية للإنجاز والكشف عن العوامل المحددة لدرجة الدافعية عند كل من الجنسين حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق في دافعية الإنجاز بين الذكور والإناث لصالح الذكور. (سهل، 2009، 143)

## 2-3- مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة: من خلال نتائج الفرضية الإجرائية

الثالثة والتي تنص على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور تخصص أدبي، يتضح أن التلاميذ الذكور الذين يدرسون في التخصصات الأدبية يتميزون بدافعية للإنجاز عالية وارتفاع في الفاعلية الذاتية، وقد يرجع ذلك إلى أن هؤلاء التلاميذ كان توجيههم إلى التخصص الأدبي تبعاً لرغبتهم، وعليه فهم قادرين على مواجهة العقبات التي تعترضهم واستغلال كل قدراتهم وطاقاتهم من أجل تحقيق النجاح، لذلك فهم يمتلكون دافعية عالية وفاعلية ذاتية مرتفعة، ويتجلى ذلك من خلال قيامهم بالمهام الصعبة والتحدي والمنافسة والمثابرة والإصرار على تحقيق النجاح.

كما يمكن تفسير تحصيل الذكور الأدبيين على درجات مرتفعة في الدافعية للإنجاز وفاعلية الذات، إلى إيمان التلاميذ بأهمية الاجتهاد والمثابرة والتفوق مما يساعده على تحقيق ذاته وفرض احترام وتقدير المجتمع له، كذلك باعتبار أن التلميذ بصدد الانتقال إلى مرحلة أعلى جديدة ألا وهي المرحلة الجامعية.

ويمكن إرجاع أوتفسير ذلك أيضاً إلى وعي الأولياء والتلاميذ وإدراكهم بأن كل تخصص له مؤهلاته وإمكاناته، كما أن التخصصات المفتوحة لدى الأدبيين في الجامعة من شأنها أن تزيد من الرغبة في هذا التخصص والرضا عنه، وبالتالي الزيادة في الدافعية للإنجاز والفاعلية الذاتية، ويظهر ذلك من خلال الإبداع والتفوق وتحقيق الذات والوصول إلى مراتب عالية ومرموقة في المجتمع.

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة خويلد ( 2005 ) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التخصص الأدبي الموجهين برغبة، وتلميذ التخصص التكنولوجي الموجهين برغبة لصالح تلاميذ التخصص الأدبي في دافعتهم للإنجاز بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة ورقلة.

وتعارضت مع دراسة مجمي ( 2006 ) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب في التخصص العلمي والطلاب في التخصص الأدبي.

## 2-4- مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الرابعة: من خلال نتائج الفرضية الإجرائية

الرابعة والتي تنص على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور تخصص علمي، يتضح أن التلاميذ الذكور الذين يدرسون في التخصصات العلمية يتميزون بدافعية للإنجاز عالية وارتفاع في الفاعلية الذاتية وقد يرجع ذلك إلى أن التخصص العلمي يمثل التخصص الأكثر شعبية من بين التخصصات المرحلة الثانوية، وهذا ما أكده الإحصاء الذي قامت به الباحثة خويلد على مستوى مدينة ورقلة في الموسم الدراسي (2004-2005)، حيث توصلت النتائج إلى أن (1540) تلميذا بنسبة (67.45%) يرغبون في مواصلة دراستهم بجذع مشترك علوم وعليه فإن تلبية رغبة التلاميذ في الإلتحاق بهذا التخصص وهو ما انعكس بالإيجاب على مستوى دافعتهم للإنجاز وفعاليتهم الذاتية.

وقد يرجع ذلك إلى كون التلاميذ الذكور يميلون إلى المواد العلمية التي تعتمد على التجارب والأعمال التطبيقية، والممارسة الميدانية في المخبر، وبيتعدون عن المواد الأدبية التي تعتمد أكثر على جانب الاستذكار، التحليل، والنقاشات فيما بين التلاميذ بعضهم بعض أو بين التلاميذ والمدرس.

كما يمكن إرجاع ذلك إلى أن التلميذ يسعى إلى تحقيق أهدافه عن طريق إبراز قدراته على تجاوز المشكلات، ومواجهة مختلف المواقف من أجل تحقيق الأهداف والغايات المرغوبة بما فيها التعليمية كالنجاح في شهادة البكالوريا بمعدلات مرتفعة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سهل (2009) "أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"، حيث هدفت إلى دراسة الفروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية لصالح تلاميذ الشعب العلمية.

وتعارضت مع دراسة المصري (2011) التي أشارت النتائج فيها إلى عدم وجود فروق بين طلبة التخصصين العلمي والأدبي في فاعلية الذات.

## 2-5- مناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضيات الإجرائية التي ثبت في مجملها أن الفرضية العامة تحققت في جوانبها المختلفة، ففي الفرضية الإجرائية الأولى والتي نصت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص أدبي، بينت نتائج هذه الفرضية أن "r" المحسوبة والتي تساوي (0,71) أكبر من "r" المجدولة والتي تساوي (0,33) وبالتالي فإن الفرضية الإجرائية الأولى تحققت، وعليه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص أدبي، كما أن الفرضية الإجرائية الثانية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص علمي، والتي أظهرت نتائجها أن "r" المحسوبة والتي تساوي (0,68) أكبر من "r" المجدولة والتي تساوي (0,33) وعليه فالفرضية دالة إحصائياً أي أنها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص علمي، بينما أثبتت نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى الذكور تخصص أدبي، حيث بلغت قيمة "r" المحسوبة (0,35) بينما قيمة "r" المجدولة (0,33)، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى الذكور تخصص أدبي، كما تحققت الفرضية الرابعة والتي نصت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى الذكور تخصص علمي حيث أظهرت النتائج أن "r" المحسوبة والتي تساوي (0,60) أكبر من "r" المجدولة والتي تساوي (0,33) وبالتالي فإن الفرضية دالة إحصائياً، أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور تخصص علمي.

ومما سبق يمكن القول أن جميع الفرضيات قد تحققت، وهذا يعني أن هناك علاقة قوية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي. وعليه نلاحظ من خلال النتائج الفرضية العامة، أنه كلما ارتفع مستوى فاعلية الذات يرتفع مستوى دافعية الإنجاز والعكس صحيح، ومن خلال الاطلاع على التراث الأدبي والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية وجدنا أن نتائج هذه الدراسة التي تدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات تتوافق مع دراسة كل من لاندين وستيورت (1998) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين القدرات ما وراء المعرفية والدافعية والكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (108) من طلبة الصف الثاني عشر، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الكفاءة الذاتية ومعدل درجات الطلبة الأكاديمية، وكذلك وجود علاقة بين الدافعية ومتوسط درجات الطلاب، كما أكدت نتائجها على وجود علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز، بالإضافة إلى دراسة سطلول (2005) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند (0,05) بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي، ودراسة ديان (2003) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والإنجاز الأكاديمي.

ويمكن إرجاع العلاقة الارتباطية بين المتغيرين في ضوء تأكيد باندورا وسيرفون "أن إعتقادات الأفراد لفاعلية ذاتهم تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية حيث تقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع".

كما إن أدراك الفرد واعتقاده الواضح بقدراته الذاتية وما تتطوي عليه من مقومات عقلية معرفية يساعده على التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ويشعره بالفاعلية، والثقة بالنفس ويعزز الإنجاز الشخصي لديه، وهو ما أشار له باندورا بأن الأفراد ذوي الثقة العالية في قدراتهم يرون الصعوبات كتحدٍ يجب التغلب عليه وليس كتهديد يجب تجنبه، فنجدهم يميلون إلى حب المغامرة، والتحدّي، كما أنهم يضاعفون جهودهم في مواجهة الصعوبات بالإضافة إلى أنهم يتخلصون سريعاً من آثار الفشل، وفي المقابل فإن الأفراد الذين يتميزون

بإدراك منخفض يشككون في قدراتهم الذاتية وينسحبون من المهام الصعبة والتي يشعرون أنها تشكل تهديدا لهم فيفضلون الانسحاب وعدم الإقبال عليها، وبذل من مضاعفة جهودهم فنجدهم يستسلمون سريعا عند مواجهة المصاعب مما يولد لديهم شعورا منخفضا بفاعلية الذات. (المصري، 2010، 51)

ومما سبق يمكن القول أن التقدير الإيجابي المسبق لفاعلية الذات يساعد الفرد للوصول إلى تحقيق أهدافه بطريقة سهلة وذلك رغم الصعوبات التي قد يواجهها، أما التقدير المنخفض والسلبى المسبق سيؤدي بالفرد إلى بذل جهد ضعيف مما ينعكس سلبا على إنجازه.

وبالتالي عندما تكون الدافعية للإنجاز عالية فإنها تعكس الشعور المرتفع بفاعلية الذات، ويتميز التلاميذ ذوي الدافعية المرتفعة بأنهم يحددون هدفا للتعلم ويسعون لتحقيقه والوصول إليه، وعلى أساسه يتعلمون ويكون التعلم ذو كفاءة عالية إذا تم تحديده بهدف مخطط ومسطر مسبقا، كما أنهم غالبا ما يتوقعون النجاح مما يزيد في مستوى دافعيتهم لتحقيق أداء أفضل، ويبذلون جهودا في مواجهة الصعوبات التي تعترضهم في مسيرتهم الدراسية، وهذا عكس التلاميذ الذين يمتازون بفاعلية الذات أكاديمية منخفضة، يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم، يشعرون بالضغوط والإحباط، يبتعدون عن المهام الصعبة، ويمتلكون قدرة ضعيفة في تحقيق أهدافهم لأن مجرد الفشل ولو مرة واحدة في الدراسة قد يخلق لديهم الاعتقاد بأنهم فاشلون في كل شيء لذلك نجدهم يقدمون على كل عمل وهم يتوقعون الفشل ويتنبئون به مسبقا، وهذا ما يبين انخفاض الفاعلية الذاتية لديهم وبالتالي تنخفض قدرتهم على الإنجاز. كما نلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضيات الإجرائية الأولى والثانية الخاصة بالإناث بأن دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث سواء كانوا في الفرعين الأدبي أو العلمي لا تتأثر بالتخصص، ونرجع ذلك إلى أن التلميذات قد تم توجيههم إلى التخصصين بناء على رغباتهن، إضافة إلى تشابه الظروف والعوامل الأكاديمية والتربوية لجميع التلاميذ التي تعتمد على أهمية الجهد والتفوق، يضاف إلى ذلك الهدف المشترك بينهم والمتمثل في تحقيق النجاح والانتقال إلى مرحلة دراسية أعلى.

أما فيما يخص النتائج التي تم التوصل إليها في الفرضيتين الإجرائيتين الثالثة والرابعة والتي تخص الذكور الأدبيين والذكور العلميين نلاحظ أن التخصص قد لعب دورا واضحا، حيث كانت قيمة "ر" المحسوبة (0,35) بالنسبة لذكور في التخصص الأدبي وهي قيمة منخفضة نوعا ما بالمقارنة مع "ر" المحسوبة لدى الذكور في التخصص العلمي، ويمكننا إرجاع ذلك إلى أن الذكور الذين وجهوا إلى التخصص العلمي، كان توجيههم وفقا لرغباتهم، بينما التلاميذ الذكور الذين تم توجيههم إلى التخصص الأدبي لم يكن بناء على رغباتهم، ويرجع ذلك إلى الاعتقاد السائد لدى بعض التلاميذ بأن التخصصات العلمية تتناسب مع طبيعة الرجل أكثر من المرأة.

# خلاصة الدراسة والاقتراحات

**خلاصة الدراسة والاقتراحات:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين

دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغير ولاية الوادي، وبعد ما قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية واختبار أداة جمع البيانات، وتحديد المنهج المناسب، من أجل التحقق من الفرضيات الإجرائية التي تم صياغتها وبعد معالجتها إحصائياً دلت نتائج الدراسة على مايلي:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص أدبي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث تخصص علمي، وهذا يعني أن التخصص لدى الإناث لم يؤثر في مستوى دافعية الإنجاز ولا في مستوى فاعلية الذات. أما بالنسبة للفرضيات الإجرائية الخاصة بالتلاميذ الذكور والتي نصت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور تخصص أدبي، وكذلك الفرضية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور تخصص علمي فقد أظهرت النتائج في هاتين الفرضيتين أن التخصص كان له تأثير على دافع الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الثالثة ثانوي ويتضح ذلك من خلال النتائج التي تم التوصل إليها والتي تدل على أن الذكور يتوجهون إلى التخصص العلمي أكثر من التخصصات الأدبية.

واتضح ما تقدم فإن الفرضية العامة تحققت في جميع أجزائها، وبالتالي تم التأكد حسب هذه الدراسة من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مما يعني أنه كلما ارتفع الدافع للإنجاز ترتفع فاعلية الذات.

بناء على النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة تقديم جملة من الاقتراحات

نوجزها في الآتي:

- القيام دراسة تستهدف التعرف على انخفاض مستوى دافع الإنجاز وفاعلية الذات لدى الذكور في التخصص بالمقارنة مع الذكور في التخصص العلمي.

- إجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة بعض المتغيرات بدافع الإنجاز لدى تلاميذ البكالوريا مثل (المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي، أساليب المعاملة الوالدية، الثقة بالنفس).
- إجراء دراسات مماثلة تتناول دراسة علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات لدى التلاميذ خاصة (إناث-إناث)(ذكور-ذكور).
- إجراء دراسات عن فاعلية البرامج الإرشادية في رفع مستوى دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى الطلبة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

1. أبو علام، رجاء محمود. (2004). **مناهج البحث العلمي النفسية والتربوية**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
2. الأحمد، أمل. (2001). **بحوث ودراسات في علم النفس**. بيروت: مؤسسة الرسالة دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
3. الباوي، علي هاشم جاوش. **قياس دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**. مجلة واسط للعلوم الإنسانية. (العدد17). 151-186.
4. بني يونس، محمد محمود . (2007). **سيكولوجية الدافعية والانفعالات** . الأردن: دار المسيرة
5. بوحفص، عبد الكريم . (2006). **الإحصاء المطبق على العلوم الاجتماعية والإنسانية**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
6. بوسنة، محمود . (2007). **علم النفس القياسي المبادئ الأساسية** .سلسلة الكتب الأساسية في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
7. تازرولت، حورية وسلاف مشري. " **فعالية الذات الإرشادية حول حالات الإدمان في الوسط المدرسي لدى الأخصائيين النفسيين قبل الخدمة** . الملتقى الوطني: حول آفة المخدرات جذورها آثارها النفسية. المركز الجامعي بالوادي، يومي 7-8 مارس 2009.
8. جابر، عبد الحميد. ( 1990 ). **نظرية الشخصية: البناء-الديناميات-النمو-طرق البحث-التقويم**. القاهرة: دار النهضة.
9. حمانة، برهان محمود وشرادقة ماهر تيسير .(2013). **الفروق الفردية في مستوى فاعلية الذات لدى عينة أردنية من الطلبة المعوقين سمعيا في جامعة اليرموك** (رسالة ماجستير في التربية الخاصة: غير منشورة). جامعة الطائف: السعودية.

10. خليف، سالم رفقة . (2009). **علاقة فاعلية الذات والفرعي الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية** . مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد 23-169-134.
11. خليفة، عبد اللطيف محمد . (2000). **الدافعية للإنجاز** . القاهرة: دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع.
12. خويلد، أسماء . (2005). **الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر** . (رسالة ماجستير: غير منشورة). جامعة ورقلة.
13. الخيري، حسن بن حسين بن عطاس . (2008). **الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظة الليث والقنفذة** . (رسالة ماجستير: غير منشورة). جامعة أم القرى:السعودية.
14. الداھري، صالح حسن الكبيسي وهيب مجيد (1999). **علم النفس العام** . الأردن: دار الكندي لنشر والتوزيع.
15. رشاد، علي عبد العزيز موسى . (1994). **علم النفس الدافعي** . القاهرة: دار النهضة العربية.
16. الرشيدى، بشير صالح . (2000). **مناهج البحث التربوي بين يديك** . دار الكتاب الحديث.
17. زروقي، رشيد . (2011). **الفعالية الذاتية وعلاقتها بالانضباط الصحي لدى مرضي القصور الكلوي المزمن**. (رسالة ماجستير: غير منشورة). جامعة الحاج لخضر:باتنة.
18. الزيات، فتحي مصطفى. (2004). **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي**. (ط.2). القاهرة: دار النشر للجامعات.
19. سهل فريدة. (2009). **أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ الثانية ثانوي**. (رسالة ماجستير في علوم التربية: غير منشورة). جامعة- الجزائر.

20. السيد، فؤاد البهي . (1980). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. ط 3. دار الطباعة.
21. السيد، محمد أبوهاشم حسن . (2000). مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا-مركز بحوث كلية التربية -جامعة الملك سعود.
22. طبشي، بلخير بن الأخضر . (2007). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز.(رسالة ماجستير: غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح:ورقلة.
23. عبد الخالق أحمد محمد، عبد الفتاح محمد دويدار . (1999). علم النفس أصوله ومبادئه الأازرريطة: دار المعرفة الجامعية.
24. عبيدات، محمد وآخرون . (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمداخل والتطبيقات. دار وائل للنشر والتوزيع.
25. العتيبي، بندر بن محمد حسن الزيايدي . (2008). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف . (رسالة ماجستير: غير منشورة). جامعة أم القرى: السعودية.
26. العرفاوي، ذهبية . (2008). أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية. مذكرة ماجستير: غير منشورة. جامعة بن يوسف بن خدة: الجزائر.
27. العرفاوي، ذهبية . (2012). أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.(رسالة دكتوراء: غير منشورة).جامعة الجزائر2.
28. العزب، محمد سامح. (2004). الأنشطة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. (رسالة ماجستير: غير منشورة). جامعة القاهرة.
29. عطية، مصطفى ومصباح إبراهيم . (2011). القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية . (رسالة ماجستير. غير منشورة). جامعة الأزهر: بمحافظة غزة.

30. العمري، مرزوق بن أحمد عبد المحسن . (2012). الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب الثانوية بمحافظة الليث. (رسالة ماجستير: غير منشورة). جامعة أم القرى: السعودية.
31. غبازي، ثائر أحمد. (2008). الدافعية بين النظري والتطبيق. (ط 2). الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
32. قدوري، خليفة. (2011). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز (رسالة ماجستير: غير منشورة). جامعة تيزي وزو.
33. قريشي، فيصل (2010). التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية. (رسالة ماجستير: غير منشورة). بباتنة - الجزائر.
34. كامل أحمد سهير . (2000). التوجيه والارشاد النفسي. الأزربطة: مركز الاسكندرية للكتاب.
35. اللحياني، مريم بنت حميد بن أحمد . (2002). فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الاجتماعي، الذاتي) وفق نموذج جاردنر للذكاء المركب . (رسالة ماجستير: غير منشورة). جامعة أم القرى:السعودية.
36. ماجستير في علم النفس تخصص الشخصية وعلم النفس الاجتماعي - مكة المكرمة.
37. مجمي، علي بن محمد مرعي . (2006). دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان .(رسالة ماجستير: غير منشورة). جامعة أم القرى: السعودية.
38. محمود، كاظم محمود . (2009). أثر برنامج إرشادي وفق أسلوب الفاعلية الذاتية في تنمية الأمانة المهنية والمسؤولية الشخصية لدى موظفي كلية التربية "مجلة ديالى" (العدد الحادي والأربعون). 1-21.
39. المخلافي، عبد الحكيم. (2006). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة، "دراسة ميدانية على عينة من طلبة صنعاء"، مجلة جامعة دمشق . المجلد: (26)-481-514.

40. المشعان، عويد سلطان. (1994). علم النفس الصناعي. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

41. المصري، نيفين عبد الرحمان . (2010). "قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الأزهر" . رسالة ماجستير: غير منشورة: جامعة الأزهر: غزة.

42. المطيري، معصومة سهيل. (2005). الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

43. معمريّة، بشير . (2002). القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية . الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات.

44. مفاق، كمال . (2007). علاقة التحفيز بدافعية الإنجاز عند لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية. (رسالة ماجستير: غير منشورة). جامعة الجزائر.

45. مقدم، عبد الحفيظ . (2003). التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية . ديوان المطبوعات الجامعية.

46. النشاوي، كمال أحمد الإمام . (2006). فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية. مؤتمر التعلم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة. جامعة المنصورة. 471-495.

الملاحق

ملحق رقم: (01) مقياس دافعية الإنجاز إعداد محمد جميل منصور (1986)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بالوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مقياس دافعية الإنجاز

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ) التخصص: أدبي ( ) علمي ( )

أخي التلميذ، أختي التلميذة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

نضع بين يديك هذه الاستمارة التي تحتوي على عدد من العبارات والتي تصف طرقا مختلفة في التفكير أو الشعور أو السلوك، والمطلوب قراءة كل عبارة ثم التأشير عليها بوضع علامة أمام الإجابة التي تناسبك .

- الرجاء الإجابة على كل عبارة.

- ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

- تأكد أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثين حيث تستخدم لغرض علمي.

وتكون طريقة الإجابة من خلال وضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة.

مثال توضيحي:

الرقم	العبارة	تنطبق تماما	تنطبق كثيرا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق قليلا	نادرا ما تنطبق
	إذا لم أصل إلى هدفي فإنني أستمر في بذل قصارى جهدي للوصول إليه.	X				

## مقياس الدافعية للإنجاز

الرقم	العبرة	تنطبق تماما	تنطبق كثيرا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق قليلا	نادرا ما تنطبق
01	أتفاخر بأعمالي في الثانوية.					
02	الشهرة هدفي الأساسي من أي عمل					
03	أستمتع بمحاولة حل المشاكل التي يعتبرها البعض مستحيلة.					
04	أنا على استعداد للتطوع فيما يراه الآخرون عملا صعبا.					
05	أفضل الأمور التي تتضمن شيئا من المغامرة والمخاطرة على الأمور العادية.					
06	المشكلات الصعبة تستهويني أكثر من المشكلات متوسطة الصعوبة					
07	عدد الأعمال التي أنجح فيها أضعاف ما أفضل فيه.					
08	لا يهدأ لي بال حتى أتم ما بين يدي من واجبات.					
09	أحرص على استغلال الوقت.					
10	يهمنى جدا أن أتم أي عمل شيء بدأته					
11	أستمر في عمل الشيء ولو استغرق إتمامه وقتا طويلا.					
12	أكره أن أتخلى عن أي عمل أقوم به قبل أن أتمه.					
13	أشترك بشكل فعال في أنشطة الثانوية.					

					14	أفضل أن يكون زملاء عملي من الخبراء لا من الأصدقاء.
					15	أفضل قراءة كتاب جيد على مشاهدة التلفاز.
					16	أميل لأن أفعل ما يفعله أغلب التلاميذ
					17	عندما أواجه أعمال أو مهام جديدة تتضخم لدي احتمالات الفشل فأضعف جهودي.
					18	استمتع مع أفراد يتساوون معي في قدراتهم.
					19	أبذل جهودا أكثر مما ينبغي في أي عمل أقوم به خوفا من الفشل .
					20	أحرص على أن أكون دقيقا في مواعيدي.
					21	أفضل عدم القيام بالمشروعات والمهام الصعبة إلا إذا كان معي آخرون.
					22	أفضل أن أغير رأيي إذا اختلف مع رأي الأغلبية.
					23	أقضي وقتا طويلا في التفكير والتنظيم قبل أن أبدأ في مشروع ما .
					24	لا أحب أن أستسلم أبدا مهما بدا العمل صعبا.
					25	أثق بنفسي وأشعر أن بإمكانني أن أعمل أشياء ناجحة.
					26	أشعر أن بإمكانني أن أنجح في أي شيء إذا ما حاولت ذلك .

					يزداد حماسي ونشاطي عندما أشعر أنني أواجه التحديات.	27
					عندما أواجه مواقف تتطلب مهارة أجدني مدفوعا نحو بذل أقصى جهودي	28
					أحب أن أنافس زملائي وأصدقائي وأن أؤدي الأشياء أفضل منهم.	29
					استمتع بأن أكون مبدعا للأشياء الجديدة.	30
					تتجه نشاطاتي عامة نحو أهداف أود أن تحقق في المستقبل	31
					كثيرا ما أجد نفسي مهتم بالمستقبل دون الاستمتاع بالحاضر	32
					سأعمل فترات أطول في الأعمال والأمور التي أعتقد أن بإمكانني تحقيقها.	33
					أتحمل مسؤولية أعمالي عادة وبشجاعة	34
					أطلب مساعدة الآخرين عندما أعمل على حل مشكلة ما.	35

ملحق رقم: (02) مقياس فاعلية الذات إعداد نادية سراج جان (2000)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بالوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مقياس فاعلية الذات

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ) التخصص: أدبي ( ) علمي ( )

أخي التلميذ، أختي التلميذة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه المعنونة ب:  
"دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة البكالوريا" نضع بين يديك هذه الاستمارة  
التي تحتوي على عدد من العبارات والتي تصف طرقا مختلفة في التفكير أو الشعور والسلوك،  
والمطلوب قراءة كل عبارة ثم التأشير عليها بوضع علامة أمام الإجابة التي تتاسبك .

- الرجاء الإجابة على كل عبارة.

- ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

- تأكد أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثين حيث تستخدم لغرض علمي.

وتكون طريقة الإجابة من خلال وضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة.

مثال توضيحي:

الرقم	العبارة	دائماً	كثيراً	لأدري	أحياناً	نادراً
	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة قد تواجهني.				X	

## مقياس فاعلية الذات

الرقم	البند	دائماً	كثيراً	لأدري	أحياناً	نادراً
01	عندما يتحتم علي القيام بعمل ما لا أحبه فإنني استمرار فيه حتى أنهيه.					
02	عندما أقوم بعمل ما فإنني أهتم بإنجازه على أفضل وجه.					
03	أبذل أقصى ما في وسعي لتحقيق أهدافي.					
04	أستطيع الاستمرار في القيام بالعمل مهما واجهت من الصعوبات في أثناء أدائه.					
05	عندما أخفق في أداء عمل في المرة الأولى فإنني أستمر في المحاولة حتى أنجح .					
06	أتجنب تعلم الأشياء الجديدة حينما تبدولي صعبة.					
07	أشعر أنني قادر على التعامل مع معظم المشكلات التي أواجهها في حياتي ..					
08	أحتاج إلى مساعدة الآخرين لإنجاز أعمالي					
09	من الصعب علي التحدث مع فرد لا أعرفه.					
10	أستطيع تكوين علاقات قوية مع من أرغب في صداقته.					
11	أستطيع المحافظة على علاقتي بأصدقائي					
12	يمكنني تغيير مجرى الحديث بلباقة إذا					

					كان الموضوع لا يروقني.
					13 أستطيع منع نفسي من مقاطعة المتحدث حتى لو كان لدي شيء ملح أود قوله.
					14 أستطيع التعبير عن مشاعري دون أن أشعر بإحراج.
					15 أجد صعوبة في إقناع الآخرين بوجهة نظري.
					16 لا أجد صعوبة في تكوين صداقات مع الآخرين.
					17 لا أفرض نفسي على الآخرين.
					18 أستطيع الاستمتاع مع الناس في المناسبات الاجتماعية.
					19 من السهل علي المشاركة في الأنشطة الاجتماعية (كالحفلات، المناسبات ..)
					20 لا أجد إدارة الحوار مع مجموعة من الأشخاص في الوقت نفسه.
					21 أستطيع النظر إلى المشكلات بموضوعية
					22 عندما تواجهني مشكلة غير متوقعة فإنني أتمكن من التفكير في عدد من الحلول الممكنة لها.
					23 عادة لا أثق بقدرتي في الحكم على الأمور.
					24 لدي القدرة على التركيز حتى بوجود فوضى حولي.
					25 كثيرا ما يد فعني الحماس إلى التصرف دون التفكير في العواقب.
					26 أجد صعوبة في اتخاذ القرارات المناسبة.

					أجد صعوبة في طرد الأفكار المزعجة من ذهني.	27
					أحتاج إلى مساعدة الآخرين لإنجاز أعمالي	28
					عندما أكون منشغلا بأمر ما فإنني أجد صعوبة في الاستسلام للنوم.	29
					أتحكم في هدوئي حين أستشعر الإهانة.	30
					عندما أغضب فإنني أفقد السيطرة على غضبي.	31
					أتمكن من المحافظة على هدوء أعصابي حتى لو كان من حولي في حالة عصبية.	32
					أستطيع طمأنة نفسي في مراجعة المواقف الخطرة.	33
					من السهل المحافظة على العلاقات الودية إذا كانت هناك خلافات مع الآخرين.	34
					أستطيع ضبط نفسي إذا كان تلقيت خبر غير سار.	35
					عندما أخفق في عمل شيء فإنني أستطيع التغلب على مشاعر الإحباط .	36